



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

تقييم كفاءة السوق المالي الجزائري و دوره في تطوير التجارة الخارجية

- دراسة حالة الجزائر -

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر اكايمي

إشراف الأستاذ:

أ.ملوح محمد

من إعداد الطالبتين:

▪ صايبي عائشة ناريمان

▪ مادوري صفاء

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا	جامعة بلحاج بوشعيب-عين تموشنت	بن سليمان نجيب
مشرفا ومقررا	جامعة بلحاج بوشعيب-عين تموشنت	د. ملوح محمد
عضوا مناقشا	جامعة بلحاج بوشعيب-عين تموشنت	زايدي اسامة

السنة الجامعية : 2022 – 2023

الإهداء

اهدي تخرجي إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد طريق العلم لي. والدي العزيز، لقد نلت ماتمنيته لي
فقد أقطفت زرعك الذي أنبتته لي اشعر واعلم علم اليقين بأنك أمامي و خلفي وواضع يدك بظهري
تدفعني إلى الأمام نحو التقدم و الرقي لولاك لما كان لي شئنا و لا وجود

إلى من أروضتني الحب و الحنان و بلسم الشفاء، التي جعل الله الجنة تحت أقدامها الى التي جاءت لأشبع
وسهرت لأنام وتعبت لارتاح وبكت لأضحك وسقتني من نبع رقتها وصدقها الى التي ربنتي صغيرا
ونصحتني كبيرا قرة عيني و فؤادي أُمي الغالية أطال الله عمرها وجعلها خيمة فوق رؤوسنا

إلى من ترعرعت معهم ونما غصني بينهم و قاسموني أفراحي و أحزاني أخي عبد الرحمان

و أختي العزيزة وصديقتي إيمان التي لطالما كانت قدوة حسنة في التصميم والعمل الجاد وزوجها أخي
الثاني سمير دون أن ننسى أميرنا صغير عثمان

إلى صديقتي نريمان وصديقاتي أصالة و هدى و بشرى على دعمهم و تحفيزهم

إلى من جمعني بهم منبر العلم و الصداقة زملائي وزميلاتي الذين أكن لهم أسمى عبارات المحبة

إلى كل الأهل و الأقارب

إلى جميع أساتذتي الذين رافقوني طوال مشواري الدراسي

صفاء

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى

إلى الذين قال فيهم الله عز وجل وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا

والذي حفظهما الله اللذان طالما سهرا على تربيتي وتمنيا أن يريا ثمرة جهدهما.

إلى العائلة الكريمة التي ساندتني و لا تزال من إخوة (إسحاق) و أخوات (عبير) و جدتي و أخواتي اللواتي

لم تلدهم أمي (ريهام، الزهراء، شهرزاد، ايناس)

إلى صديقتي و رفيقتي في هذا العمل المتواضع والى كل من ساعدني من الأصدقاء والزملاء والأساتذة

والعمال بكلية العلوم التجارية

لكل هؤلاء منا التقدير والعرفان

نريمان

شكر

قال الله تعالى : "لئن شكرتم لأزيدنكم"

وقال الرسول صلى الله عليه و سلم

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

بعد الثناء و الحمد لله الذي وفقنا لإعداد هذا العمل لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر وعظيم الامتنان للأستاذ المشرف " ملوح محمد" و على ما قدمه من ملاحظات وتشجيع وحث على الاستمرار ، فكانت توجيهاته وإرشاداته ذات منفعة و فائدة لي في تحديد ماهية الموضوع الدراسة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة لتفضيلهم بمناقشة هذا البحث و جميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.. و كل من ساعدني لإتمام هذا العمل من قريب وبعيد.

ملخص :

تلعب الأسواق المالية دورًا مهمًا في الاقتصاد ، مما يعكس تطوره ويوفر فرص تمويل للمستثمرين. كما أن لها دورًا حيويًا في التجارة الدولية من خلال تزويد الشركات بالأموال اللازمة لتمويل الواردات والصادرات. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الحاجة الماسة للأسواق المالية ، ولا سيما البورصة الجزائرية ، لأنها تتطلب موارد تمويلية لدفع الاقتصاد ومواكبة الدول الأكثر تقدمًا. على الرغم من أن الدراسات أظهرت تطور السوق المالي الجزائري ، إلا أنه لا يزال ضعيفًا نسبيًا مقارنة بالدول الأخرى. ومع ذلك ، فقد أظهرت التجارة الخارجية الجزائرية تطورات إيجابية في السنوات الأخيرة

الكلمات المفتاحية: الأسواق المالية ، للتجارة الدولية، الواردات ، الصادرات،البورصة الجزائرية،

Absract :

Financial markets play a significant role in the economy, reflecting it's development and providing financing opportunities for investors. They also have a vital role in international trade by providing companies with the necessary funds to finance imports and exports. This study aims to highlight the crucial need for financial markets, particularly the Algerian Stock Exchange, as it requires funding resources to drive the economy and keep pace with more advanced countries. Although studies have shown the recent development of the Algerian financial market, it remains relatively weak compared to other countries. However, Algerian foreign trade has shown positive developments in recent years

Keywords: financial markets / economy / imports / exports/ algerian stock exchange

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
II-I	الإهداء
III	كلمة شكر وعرفان
IV	المستخلص
VI	فهرس المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
أ - ج	مقدمة
1	الفصل الأول: الإطار النظري للأسواق المالية و التجارة الخارجية
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مدخل إلى الأسواق المالية والتجارة الخارجية
3	المطلب الأول: نظرة عامة حول الاسواق المالية
5	المطلب الثاني: عموميات حول التجارة الخارجية
7	المطلب الثالث: السوق المالي و التجارة الخارجية في الجزائر
10	المبحث الثاني: علاقة السوق المالي بالتجارة الخارجية
10	المطلب الأول: دور السوق المالي في القطاعات الاقتصادية
10	المطلب الثاني: تطور العلاقة بين الأسواق المالية و التجارة الخارجية
11	المطلب الثالث: طرق و اساليب تمويل التجارة الخارجية
13	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
13	المطلب الأول: الدراسات الوطنية
15	المطلب الثاني: : الدراسات الأجنبية
16	المطلب الثالث: الاختلاف بينهما
17	خلاصة الفصل
18	الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية
19	تمهيد
20	المبحث الأول: بورصة الجزائر

20	المطلب الأول: شركة تسيير القيم المنقولة
21	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي و مهام شركة القيم المنقولة
22	المطلب الثالث: مواقيت و طريقة التسعير
23	المبحث الثاني: قياس أداء بورصة الجزائر و التجارة الخارجية
23	المطلب الأول: مؤشرات قياس أداء البورصة
26	المطلب الثاني: قياس أداء التجارة الخارجية الجزائرية
29	المطلب الثالث: قياس كفاءة السوق المالي الجزائري على تطوير التجارة الخارجية
37	خلاصة الفصل
38	خاتمة
41	المراجع

قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
8	الشركات المدرجة في بورصة الجزائر	01-01
23	تطور مؤشر دزاير اندكس	01-02
25	الرسملة البورصية	02-02
25	معدل الدوران	03-02
26	الشركات المدرجة	04-02
26	شركاء الجزائر في المبادلات التجارية	05-02
27	الميزان التجاري	06-02
28	هيكل الصادرات خارج المحروقات	07-02
30	الناتج المحلي الاجمالي	08-02
31	مساهمة التجارة الخارجية في الناتج المحلي الاجمالي	09-02
32	مساهمة حجم التداول في الناتج المحلي لتونس	10-02
33	مساهمة حجم التداول في الناتج المحلي للجزائر	11-02
33	مساهمة حجم التداول في الناتج المحلي للمغرب	12-02
34	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى	13-02
35	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية	14-02
36	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية	15-02

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
22	الهيكل التنظيمي لبورصة القية المنقولة	01-02
24	منحنى المؤشر العام لبورصة الجزائر	02-02
31	تطور الناتج المحلي الاجمالي	03-02
32	نسبة مساهمة التجارة الخارجية في الناتج المحلي الاجمالي لكل من الجزائر المغرب و تونس	04-02
34	مساهمة حجم التداول في الناتج المحلي لكل من الجزائر المغرب و تونس	05-02

مقدمة

تمهيد:

تلعب الأسواق المالية دورًا حيويًا في النمو الاقتصادي والتنمية كما تعتبر وسيط مهمين بين المدخرين والمستثمرين، مما يساعد على تحقيق التوازن بين العرض والطلب على الأموال والأصول المالية. من ناحية أخرى ، تعتبر التجارة الخارجية العمود الفقري للاقتصاد الوطني والعالمي فهي فرصة للدول لتبادل الموارد والسلع والخدمات مع الدول الأخرى ، مما يساعد على تعزيز النمو الاقتصادي ، وتوسيع الفرص التجارية .

لذلك، هناك علاقة تأثير متبادلة بين السوق المالية والتجارة الخارجية. على سبيل المثال ، يمول السوق المالي بشكل فعال الشركات المصدرة ويوفر الأموال اللازمة لتوسيع أنشطتها في السوق المالية من خلال التدفقات المالية الناتجة عن أنشطة التجارة الخارجية مثل الصادرات والواردات والاستثمار الأجنبي.

الإشكالية :

تعتبر الأسواق المالية مهمة في اقتصادات البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء لما لها من دور في دعم الاقتصاد وتحقيق رفاهية الأفراد. تؤثر الأسواق المالية أيضًا على التجارة الخارجية من خلال توفير التمويل للشركات. من هذا المنطلق ، سنحاول تركيز هذا البحث على السوق المالي الجزائري ودوره في التجارة الخارجية.

ومن خلال كل ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور كفاءة السوق المالية الجزائرية في تطوير التجارة الخارجية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي أسس ومعالم كفاءة السوق المالي الجزائري ؟؛
- ما علاقة السوق المالي الجزائري بالتجارة الخارجية؟؛

ومن خلال كل ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

فرضيات الدراسة:

يسعى البحث إلى الإجابة على الأسئلة المطروحة في إشكالية البحث، وإستادا لدراسة هذا الموضوع وتحليل المشكلة وتساؤلاتها الفرعية ومعالجتها تم الاعتماد على الفرضيات التالية:

- للسوق المالي الجزائري مقومات السوق المالي الكفاء؛
- يساهم السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية من خلال العلاقة بينهما؛

❖ أسباب اختيار الموضوع:

يرجع سبب اختيار هذا الموضوع الى ما يلي:

- أهمية الموضوع خصوصا مع تغيرات الاقتصادية العالمية الحالية.
- اعتبار الأسواق المالية معيار أساسي للتطور الاقتصادي.
- توجه الدولة الجزائري الحالي نحو تطوير التجارة الخارجية.

❖ أهداف الدراسة:

يمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة في سلسلة من العناصر أبرزها مايلي:

- تسليط الضوء على ضرورة مواكبة للتغيرات والتطورات الاقتصادية المستمرة.
- تسليط الضوء على مصطلح حساس في عالم المال والاقتصاد .
- محاولة معرفة الأثر الذي تؤديه الاسواق المالية على قطاع التجارة الخارجية.
- إظهار الحاجة الماسة للأسواق المالية ، وخاصة بورصة الجزائر لأنها في أمس الحاجة إلى موارد التمويل لدفع عجلة الاقتصاد و مواكبة الدول الأكثر تقدما.

❖ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها:

- الأسواق المالية مهمة في الاقتصاد لأنها تساعد في تقييم المخاطر وتحقيق الشفافية وزيادة الثقة في النظام المالي.
- توفر الأسواق المالية أيضًا وسيلة للتحوط من التقلبات الاقتصادية السياسية ، فضلا عن توافر السيولة في الأصول المالية ، حيث أن التجارة الخارجية لها علاقة مؤثرة مع الأسواق المالية ، وإنشاء السوق المالي الجزائري هو تأكيد على الاهتمام المتزايد بهذه الأسواق ، وبالنظر إلى أهمية الموضوع وقع اختيارنا عليه.
- هدف الدول في تطوير السوق المالي وتحسين فعاليتها ورفع من درجة كفاءتها يتطلب ان يكون ذلك عن طريق ومحاولة تكيفها مع كل القطاعات؛
- إن انفتاح السوق وشدة المنافسة أضحي يلزم استخدام أساليب وطرق تقنية تحقق ميزة اقتصادية؛

❖ حدود الدراسة:

مقدمة

من اجل الإحاطة بإشكالية البحث، والتطرق لمختلف متغيراته، كانت حدود البحث تتمثل فيما يلي:

من اجل الإحاطة بإشكالية البحث، والتطرق لمختلف متغيراته، كانت حدود البحث تتمثل فيما يلي:

الحدود الموضوعية: من اجل توطين المفاهيم ومتغيرات البحث، ركزنا على احدث المفاهيم والخصائص التي تم التوصل إليها في كل الاسواق المالية والتجارة الخارجية من خلال دمج هذين المتغيرين وربطهما بمساهمة كل منها في الناتج المحلي الاجمالي بصفة تعكس العلاقة بينهما، كما ركزنا أيضا على أسلوب التحليل في تحديد وقياس كفاءة السوق المالي، وذلك كون الأساليب النوعية والكمية المعتمد في معالجة مثل هذه المواضيع تركز في مجملها على المؤسسات الاقتصادية المدرجة في سوق الأوراق المالية، عكس موضوع بحثنا هذا الذي عند إسقاطه على الشركات المدرجة في بورصة الجزائر وجدنا ان جلها ليس له مبادلات تجارية خارجية .

الحدود المكانية: من خلال محاولة إسقاط الجانب النظري للبحث، على جانبه التطبيقي، قمنا بتحديد الحدود المكانية المتمثلة في السوق المالي الجزائري وقطاع التجارة الخارجية بالاضافة الى اجراء مقارنة بين الجزائر وتونس والمغرب..

الحدود الزمنية : من اجل الوصول إلى إحاطة عميقة بموضوع البحث، واثبات أو نفي صحة الفرضيات من عدمها، قمنا بدراسة وتحليل ومتابعة مستمرة لمتغيرات البحث طيلة الفترة الزمنية الممتدة من 2017 إلى 2022.

❖ منهج الدراسة:

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة والتحقيق من الفرضيات، تم إتباع المناهج التي تتناسب مع طبيعة وأهداف الدراسة وهي:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لما تقتضيه الدراسة من وصف سواء فيما يخص الاسواق المالية من ذكر مفهومها ووظائفها وركائزها، وكذا قطاع التجارة الخارجية واهميته الاقتصادية وعلاقته بالسوق المالي.

واستخدمنا أيضا أسلوب دراسة حالة من خلال تشخيص واقع السوق المالي عن طريق إجراء تحليلات للمؤشرات المالية ومحاولة تحديد مدى استخداماتها في القطاعات التجارية.

ومن أهم الأدوات المستعملة في البحث:

- الكتب والأبحاث والدراسات المتخصصة في موضوع البحث؛
- التقارير السنوية والدورية للمؤشرات الخاصة بموضوع البحث؛
- النسب المئوية للمقارنة والاستنتاجات؛

مقدمة

- برنامج التحليل الاحصائي spss لتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة؛

❖ صعوبات الدراسة:

خلال إعدادنا لهذه الدراسة واجهتنا مجموعة من الصعوبات نوجزها فيما يلي:

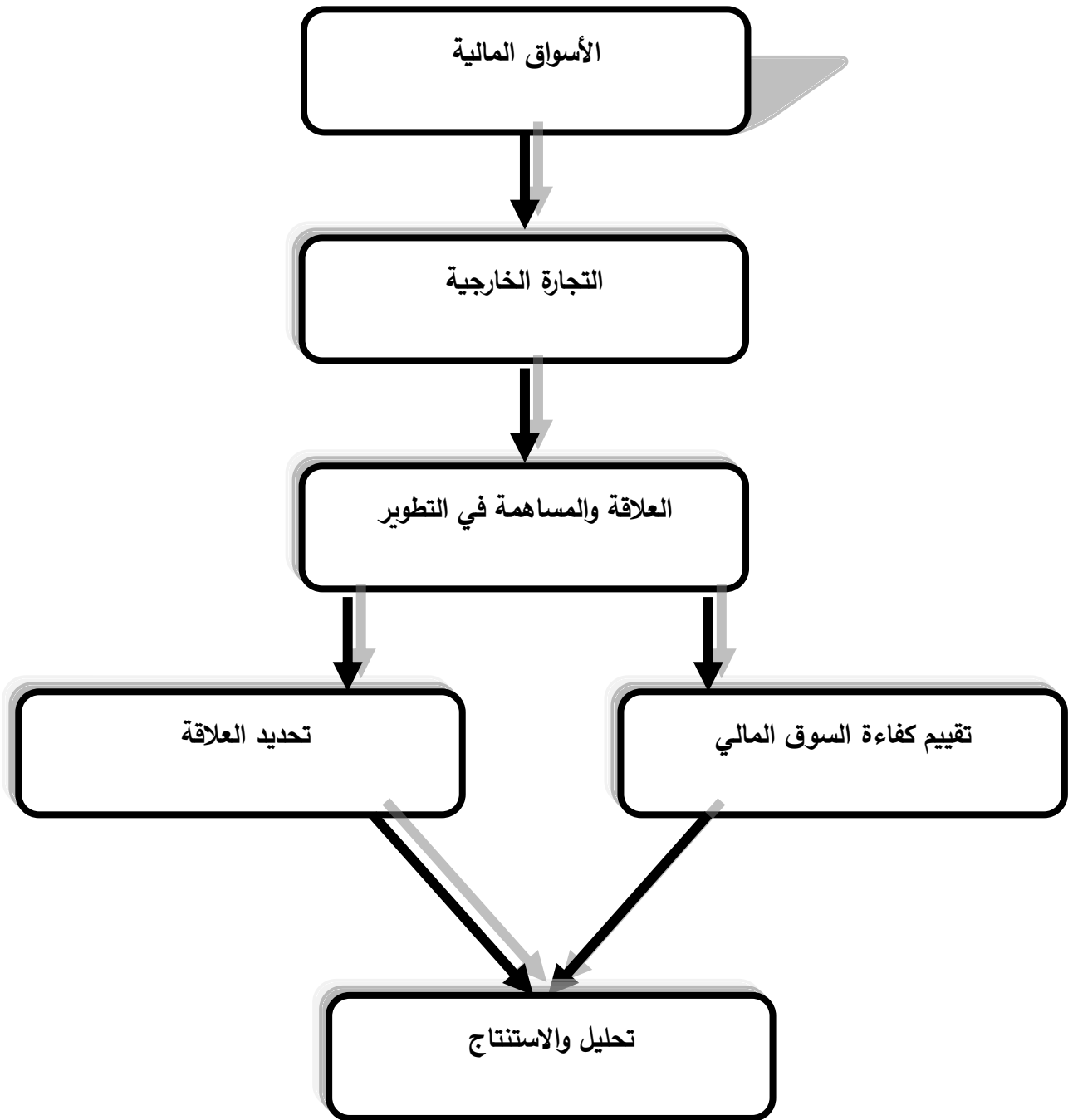
- قلة الدراسات التي ربطت بين الاسواق المالية وقطاع التجارة الخارجية؛
- عدم توفر بيانات دقيقة وحديثة حول السوق المالي بصفة عامة وكفاءاته بصفة خاصة فيما يتعلق ببورصة الجزائر

❖ هيكل الدراسة:

من أجل الإحاطة بالموضوع و الإجابة على الإشكالية تم تقسيم هذه الدراسة إلى مقدمة عامة وفصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي وخاتمة عامة وذلك على النحو التالي:

الفصل الأول عالجننا فيه المفاهيم الأساسية المتعلقة بالأسواق المالية و التجارة الخارجية حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث حيث تم تخصيص المبحث الأول لعرض مفاهيم عامة حول الأسواق المالية و التجارة الخارجية أما المبحث الثاني يتضمن علاقة السوق المالي بالتجارة الخارجية و المبحث الثالث خصص للدراسات السابقة . و خيمنا البحث بالفصل الثاني الخاص بدراسة تحليلية تقييمية لدور السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية و ينقسم الفصل إلى مبحثين حيث يتضمن المبحث الأول مفاهيم حول بورصة الجزائر أما المبحث الثاني يتضمن قياس أداء بورصة الجزائر

❖ نموذج الدراسة:



الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار النظري للأسواق المالية والتجارة الخارجية

الفصل الأول: الإطار النظري للأسواق المالية والتجارة الخارجية

تمهيد :

تعتبر جمع رؤوس الأموال ضروريًا لتحقيق التنمية الاقتصادية في الدول الأعضاء في التنمية الاقتصادية وتوجيه أسواق رأس المال كآلية أسواق المنطقة المجاورة للاذخارات العامة وتوجيهها نحو قنوات الاستثمار المتنوعة يأتي ذلك بالإضافة إلى دورها في التمثيل بدورها في النمو في القطاعات التي تعاني من نقص التمويل في النمو في النمو في البلد.

وقد أرشدت من الدراسات الحديثة إلى العلاقة التي تربط بين أسواق جديدة وأسواق رأس المال بمعدلات النمو الاقتصادي، نتيجة الأهمية التي تحتلها الأسواق المالية، يتعين علينا في هذا الفصل دراسة المفاهيم الأساسية للأسواق المالية وعلاقتها بالتجارة الخارجية وتم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث :

- المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الأسواق المالية والتجارة الخارجية؛
- المبحث الثاني: علاقة السوق المالي بالتجارة الخارجية؛
- المبحث الثالث: الدراسات السابقة؛

المبحث الأول: مدخل إلى الأسواق المالية والتجارة الخارجية

تعكس كل من الأسواق المالية والتجارة الخارجية حركة الأموال والسلع والخدمات بين الأفراد والشركات والدول حيث يتأثرون بتغيراتها وتطوراتها المستمرة.

المطلب الأول: نظرة عامة حول الأسواق المالية

أولاً- التطور التاريخي للأسواق المالية ومفهومها:

1 - التطور التاريخي للأسواق المالية:

توجد الأسواق المالية منذ القدم حيث كان يتم تبادل السلع بالمقايضة ثم أصبحت تتم عن طريق المبادلة بالنقود، كانت المعاملات سابقاً عن طريق الاتصال المباشر وفي الطرقات مع التطور أصبحت تتم بوسائل الاتصال وفي أبنية خاصة، تعود نشأتها إلى عهد الملك فيليب في 13 ميلادي حيث شهدت هذه الفترة حركة تجارية في بلجيكا فكان يتم تبادل الصفقات أمام قصر Vander bourse وهو أصل كلمة بورصة وأنشأت أول بورصة عام 1536 في بلجيكا ثم انتشرت في باقي دول العالم.¹ ومرت فكرة الأسواق المالية بعدة مراحل²

- بدأ لأفراد باستثمار مدخراتهم في مشاريع مختلفة وارتفع المستوى المعيشي
- سابقاً كانت البنوك تتمتع بحرية اقتصادية مطلقة حتى ظهور البنك المركزي أصبح بدوره يقوم بمراقبة وتوجيه البنوك التجارية، لكنها اقتصرت على تقديم قروض محددة الأجل.
- ظهور بنوك أخرى (صناعية، زراعية، عقارية) تقدم اقتراض طويل ومتوسط وإصدار السندات طويلة ومتوسطة الأجل لسد حاجياتها من النقود.
- اندماج السوق النقدي في السوق المالي نتيجة ظهور الأسواق النقدية المحلية واللجوء إلى الاهتمام بسعر الفائدة وزيادة نشاط الأوراق التجارية .
- اندماج السوق المالي المحلي في السوق المالي الدولي أي كل سوق يكمل الآخر من حيث العرض والطلب على النقود.

2- مفهوم الأسواق المالية:

¹ - عبدالله غالم و آخرون، أسواق الأوراق المالية (نشأتها، الوظائف الاقتصادية، خصائصها، وأقسامها)، مجلة الاجتهاد

القضائي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، مجلد 8، عدد 11، 2016، ص 70-71

² - مونية سلطان، كفاءة الأسواق المالية الناشئة و دورها في الاقتصاد الوطني -دراسة حالة بورصة ماليزيا كلية العلوم

الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، ص 3-4

الفصل الأول: الإطار النظري للأسواق المالية والتجارة الخارجية

تشير الأسواق المالية على العموم إلى أي سوق يتم فيه تداول الأوراق المالية وهي مكان التقاء بين أصحاب الفوائض المالية أي عارضوا النقود وأصحاب العجز طالبوا النقود¹ إذن هي سوق منظمة لرأس المال تقام في مكان ثابت يطلق عليها مصطلح بورصة، يشرف عليها هيئة لها نظام خاص وتعدّد جلساتها في المقصورة يوميا لتنفيذ أوامر البائعين والمشتريين.²

ثانيا- أهمية وخصائص للأسواق المالية:

1- أهمية الأسواق المالية:

من خلال ما سبق نجد أن للأسواق المالية مكانة هامة في الاقتصاد ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- توفير النقد والسيولة للأنشطة التجارية من خلال طرح الأسهم وإعادة بيعها ونقل الأموال المدخرة بعد الإنفاق الاستهلاكي.
- تقديم النصح للشركات المصدرة للأوراق المالية
- تسهل عمليات تبادل الأصول بين المؤسسات والحكومة
- تربط النشاطات الاستثمارية قصيرة الأجل بالنشاطات الاستثمارية طويلة الأجل³
- تعتبر الأسواق المالية أداة اقتصادية تضمن السير الحسن للاقتصاد
- تسهيل المعاملات بين أصحاب الفائض وأصحاب العجز.⁴

2- خصائص أسواق المالية :

يمكن إيجاز خصائص الأسواق المالية في النقاط التالية:⁵

❖ **العوائد والمخاطر:** تعتبر احد الجوانب الأساسية لسوق الأوراق المالية فالأصول المالية مثل الأسهم والسندات تتميز بدرجة كبيرة من المخاطر وعادة ما يكون هناك توازن بين المخاطرة والعائد.

¹ - عبد الله غالم واخرون، مرجع سبق ذكره، ص 4

² - ساطوري الجودي، شروط ومتطلبات رفع كفاءة سوق رأس المال مع دراسة حالة الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 3، العدد 1، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2010، ص 74

³ - صبحي إسماعيل، مهدي السلطان، اقتصاديات التمويل والاستثمار، دار الملك سعود للنشر، الرياض، 2019، ص 147-149

⁴ - عبابسة فتيحة، سفاري أسماء، دور الأسواق المالية في دعم التنمية الاقتصادية، دراسة حالة لسوق الأوراق المالية بالجزائر، مذكرة ماستر، جامعة ام البواقي، الجزائر، 2013، ص 4

⁵ - بسنات مصطفى(2022/07/17)، سوق الأوراق المالية: ما هي البورصة وما هي خصائصها وأهميتها وأهدافها، تم

الاطلاع عليه في 2023/04/10، [/https://m7et.com/stock-market-and-its-features](https://m7et.com/stock-market-and-its-features)

الفصل الأول: الإطار النظري للأسواق المالية والتجارة الخارجية

❖ **التغيرات** : هي التقلبات التي تحدث في الأسواق المالية وتشمل التقلبات في الأسعار والقيم السوقية للأصول المالية ويعتمد المستثمرون الناجحون على التنوع في الاستثمارات كوسيلة للتعامل مع هذه التغيرات وتحقيق العائدات المالية المرغوبة .

❖ **السيولة**: تعتمد على توفير الهوامش أو الفروقات بين أسعار الشراء والبيع، وتعزيز التداول وجذب المشتركين من خلال تقنيات تكنولوجيا المعلومات ونشر المعلومات المالية بين المستثمرين في الأسواق المالية .

المطلب الثاني: عموميات حول التجارة الخارجية

1- تعريف التجارة الخارجية:

تشكل التجارة الخارجية مسألة مركزية في العلاقات بين الدول حيث في الماضي كانت سببا من أسباب الحروب عكس اليوم حيث أصبحت تعد من أهم أسباب التقارب بين الدول، ولقد استعمل لفظ التجارة الخارجية لأول مرة في الفترة التي سادت فيها نظرية التجارة الحرة عندما كانت البلدان الصناعية تبحث عن منافذ خارجية لمنتجاتها؛ وعن مصادر المواد الأولية في البلدان الأجنبية.¹

تعرف التجارة الخارجية بأنها فرع من فروع الاقتصاد والتي تهتم بالصفقات الاقتصادية عبر الحدود الوطنية² وتعد من القطاعات الحيوية في أي مجتمع اقتصادي سواء كان مجتمع متقدما أو ناميا³.

وتعرف بأنها عملية التبادل التجاري (تبادل السلع المادية، تبادل الخدمات، تبادل النقود، تبادل عنصر العمل).

حيث تتكون التجارة الخارجية من صادرات واسترادات وهما الركنان الأساسيان للتجارة الخارجية، فتمثل الصادرات جانب العرض أي الطلب الأجنبي على السلعة المحلية، وتمثل الاستيراد جانب الطلب، أي الطلب

المحلي على السلعة الأجنبية¹، وتشمل عناصر الإنتاج مثل العمالة والسياحة والهجرة، وحركة الأفراد من بلدان العالم وحركة رؤوس الأموال والقروض من مختلف دول العالم.²

¹ - زيمي نعيمة، التجارة الخارجية الجزائرية من الاقتصاد المخطط الى اقتصاد السوق، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2011، ص 03.

² - بن جوال بشر و آخرون، فعالية إصلاحات التجارة الخارجية وأثرها على أداء الاقتصاد الجزائري، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، كلية العلوم الانسانية، المجلد 7، عدد2، جامعة الجلفة، الجزائر، 2022، ص 1198.

³ - م.د سعد صالح عيسى الجبوري، تحليل أثر التغير في أسعار صرف الدولار على التجارة الخارجية للعراق للمدة(2005-2015)، مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية، المجلد 3، العدد 39، جامعة تكريت، العراق، ص 222.

الفصل الأول: الإطار النظري للأسواق المالية والتجارة الخارجية

وعليه فالتجارة توسع للأسواق الداخلية والخارجية للمنتجين المحليين و تجبرهم على التنافس، وعلى استيعاب التكنولوجيا الحديثة وبالتالي تصبح التجارة محرك التوسع في القطاعات الاقتصادية الأخرى.³

2- أهمية التجارة الخارجية

تكمن أهمية التجارة الخارجية أنها تشكل عاملاً بالغ الأهمية بالنسبة لتمويل وتقديم التنمية الاقتصادية، وفي نفس الوقت تمكنه من التخلص مما لديه من فوائض من السلع والخدمات المختلفة من خلال نشاط التصدير وفيما يلي يمكن إيجاز أهمية التجارة الخارجية:

- تساعد على ربط مختلف الدول ببعضها البعض لتوسيع القدرة التسويقية عن طريق فتح أسواق جديدة أمام منتجات الدول.⁴

- ارتفاع الدخل القومي، في حال ارتفاع نسبة الصادرات وتقليل نسبة الواردات

- تعمل على نقل التطور التقني الحاصل في دولة إلى دولة أخرى مقابل أجور معينة في بعض الأحيان

- تعد مؤشراً هاماً على قدرة الدولة الإنتاجية والتنافسية في السوق الدولية

- توفير العديد من فرص العمل التي تدرّ دخلاً جيداً لا بل ممتازاً في بعض الأحيان، فمثلاً توسّعت الأعمال اللوجستية بشكل كبير نتيجة لزيادة معدلات التجارة الخارجية، مما خلق العديد من فرص العمل المختلفة

- نقل التطور التكنولوجي والعولمة تغيد في بناء الاقتصاديات المتينة وتعزيز التنمية الشاملة

ومنه يمكن القول أن التجارة الدولية تطورت بفضل حجم صادراتها بالأساس، فكلما تطورت هذه التجارة ارتفعت مداخيل الدول من العملة الصعبة ومن وسائل الإنتاج الأخرى مما ينعكس إيجابياً على اقتصادها الداخلي.⁵

¹ - زين العابدين محمد عبد الحسن، اثر مضاعف التجارة الخارجية على الدخل القومي في العراق (2006.2018)، مجلة

الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات، العدد 47، ص 362

² - قتيبة ماهر محمود، القياس الاقتصادي لاثر التجارة الخارجية في التنمية الاقتصادية في بلدان نامية مختارة للمدة (1990.2019)، المشكاة في الاقتصاد والتنمية و القانون، المجلد 2، العدد 2، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عين تموشنت، الجزائر، ص 42

³ - رائد فاضل جويد، لنظرية الحديثة في التجارة الخارجية، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، مجلد 2، العدد 17، جامعة بني سويف، مصر، ص 125.

⁴ - ربيعي نعيمة، مرجع سبق ذكره، ص 40

⁵ - نفس المرجع، ص 51

3- التجارة الخارجية في الاقتصاديات:

هناك علاقة وطيدة بين التجارة الخارجية والتنمية الاقتصادية فالتنمية الاقتصادية وما ينتج عنها من ارتفاع مستوى الدخل القومي يؤثر في حجم ونمط التجارة الدولية،¹ حيث تساهم الصادرات والواردات من السلع الرأسمالية والوسيطية مساهمة فعالة في النشاط الاقتصادي لأي دولة،² ولها اثر حاسمة عليه باعتبارها من أهم القطاعات الحيوية فيه، فقد تكون محفزة كما قد تكون مدمر،³ ومن ثم فإنه يتعين على الدول المتخلفة أن تعمل للاستفادة من هذا الدور التي تقوم به التجارة الخارجية، عن طريق إتباع سياسات تجارية متحررة تمكنها من الاستفادة من التجارة كقطاع قائد للتنمية. وتعمل التجارة الخارجية في هذه الحالة على المساهمة في زيادة تنمية قطاعات الإنتاج المختلفة، عن طريق تنمية قطاعات التصدير، ومنه فإن التجارة الخارجية تعد المحرك فاعل في تحقيق التنمية الاقتصادية.⁴

المطلب الثالث: السوق المالي والتجارة الخارجية في الجزائر:

أولاً- السوق المالي في الجزائر:

1- نشأة بورصة الجزائر:⁵

ظهرت بورصة الجزائر لأول مرة بعد الإصلاحات التي انتهجتها الجزائر سنة 1987 بحيث ظهرت قوانين بنفس السنة تدعم استقلالية المؤسسات العامة وإنشاء صناديق المساهمة (أنشأت 8 صناديق مساهمة تتقاسم رأس مال المؤسسات العامة بعد طرحه في شكل أسهم) وعليه تحولت الشركات العمومية إلى شركات ذات الأسهم ومن هنا ظهرت بورصة الجزائر .

2- مراحل إنشاء بورصة الجزائر:

- وضع شركة للقيم المنقولة برأس مال قدره 320000 عام 1990 يديرها مجلس الإدارة (يتكون من 8 أعضاء كل عضو يمثل صندوق مساهمة) وبقيت دون تشغيل وذلك راجع إلى عدم وضوح المهمة الموجهة والظروف الاقتصادية.

¹ - قتيبة ماهر محمود، القياس الاقتصادي لاثر التجارة الخارجية في التنمية الاقتصادية في بلدان نامية مختارة للمدة (1990.2019) كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، العراق، ص 306

² - كنزة وشن، دور التجارة الخارجية في تحقيق النمو الاقتصادي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2018، ص 49.

³ - بن جوال بشير وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 1198

⁴ - كنزة وشن، مرجع سبق ذكره، ص 49

⁵ - فتيحة عبايسة، مرجع سبق ذكره، ص 65-68

الفصل الأول: الإطار النظري للأسواق المالية والتجارة الخارجية

- توضيح مهام الشركة وإصدار 3 مراسيم تنفيذية توضح ماهية القيم المنقولة وأنواعها وشروط الإصدار وتحديد المهام الموكلة والأعضاء المكونة لها
- إصدار مرسوم 25 أبريل 1993 المعدل والمتمم للقانون التجاري الذي ستعمل فيه البورصة .
- إصدار مرسوم تشريعي في 23 ماي 1993 اقر بإنشاء بورصة القيم المنقولة لتنظيم عمليات القيم المنقولة التي تصدرها الدولة وأشخاص القانون العام والشركات ذات الأسهم .
مقرها بالعاصمة المكان الذي تعقد فيه الصفقات .

3- الشركات المدرجة في بورصة الجزائر¹:

وهي خمسة شركات حاليا حسب الموقع الرسمي لبورصة الجزائر

الجدول رقم (01-01): الشركات المدرجة في بورصة الجزائر

الرمز في البورصة	اسم الشركة	القطاع - الفئـة	القيمة الاسمية دج	عدد الأسهم
ALL	أليسانس للتأمينات	التأمينات	200	9 287 217
AUR	م.ت.ف الأوراسي	الفندقة	250	6 000 000
SAI	صيدال	الصناعة الصيدلانية	250	10 000 000
BIO	بيوفاغم	الصناعة الصيدلانية	200	25 521 875
AOM	أوم انفست	سياحة	100	4 596 030

المصدر: <https://www.sgbv.dz>

4- مميزات بورصة الجزائر:

الميزة الأساسية لسوق الإصدار هو الضعف ومحدودية الشركات المدرجة فيه حيث يوجد 10 شركات منذ 1999 وأول دخول كان ل صوناطراك في شكل إصدار قرض سندي ثم شركة رياض سطيف كأول مؤسسة تصدر أسهمها بعدها دخول صيدال وفندق أوراسي وحتى الآن لم يتم إضافة أي أسهم إلا من شركة أليانس وفي انتظار دخول لشركة الروبية.²

ثانيا- التجارة الخارجية في الجزائر :

¹ بورصة الجزائر، https://www.sgbv.dz/ar/?pag_e=ligne_societe

² - فتيحة عبابسة، مرجع سبق ذكره ص 87

الفصل الأول: الإطار النظري للاسواق المالية والتجارة الخارجية

تاريخيا اعتبرت الجزائر نقطة تجارية بسبب موقعها الجغرافي المتميز والرابط بين الشمال والجنوب وهذا ما جعل اكبر الإمبراطوريات تحاول السيطرة عليها باعتبارها مكسب تجاري هام وبعد الاستقلال سعت الجزائر جاهدة مواكبة التطور التجاري العالمي حيث عقدت عدة اتفاقيات تجارية ثنائية مع دول أوروبا.

ظهر مع بداية الألفية الجديدة سعي الدولة لتحرير تجارتها وتوقيع اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي حيث قامت بعدة إصلاحات على مستوى التجارة الخارجية وخصوصة المؤسسات العمومية كما تم تدعيم هذه الإصلاحات بإصدار جملة من القوانين قصد تشجيع الاستثمار خارج المحروقات وتدعيم الصادرات والرفع من الميزة التنافسية للمنتجات الوطنية لمواجهة المنافسة الكبيرة للمنتجات الأجنبية¹.

وتسعى الجزائر من خلال تحرير تجارتها إلى تجاوز الأزمات في الاقتصاد الوطني من تقاوم المديونية الخارجية للبلاد وأصبح من اللازم إعداد مرحلة ما بعد البترول والتحكم في التضخم وتحسين نوعية المنتجات .

2- دوافع تحرير التجارة الخارجية:

تتعدد دوافع تحرير التجارة الخارجية ونذكر أهمها في النقاط التالية²:

- رفع الكفاءة الاقتصادية للجهاز الإنتاجي
 - تخفيف العجز المالي التي تسببه المؤسسات
 - إبعاد أصحاب القرار السياسي عن استخدام القطاع العام
 - تحقيق المبادرة والحرية الشخصية للعنصر البشري
- وتسعى الجزائر من تحرير التجارة الخارجية تحقيق عدة أهداف منها³:
- الاستفادة من مزايا الاندماج في الاقتصاد الدولي وذلك بـ :

✓ التخلي عن الاقتصاد القائم على المحروقات

✓ تصريف الفائض من الإنتاج

✓ الحصول على العملة الأجنبية

✓ الاستفادة من مزايا الأسواق الكبيرة

المبحث الثاني: علاقة السوق المالي بالتجارة الخارجية

¹ - بن جوال بشير و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 1196

² - مصراوي منيرة و آخرون، واقع تحرير التجارة الخارجية و تأثيرها على الاقتصاد في الجزائر، مجلة دفاتر بواد كس، العدد رقم

07، جامعة مستغانم، الجزائر، 2017 ص 141

³ - مسراوي منيرة و آخرون ، نفس المرجع، ص 155

الفصل الأول: الإطار النظري للأسواق المالية والتجارة الخارجية

يلعب السوق المالي دوراً حاسماً في تمويل التجارة الخارجية، حيث يعتمد الأفراد والشركات على السوق المالي للحصول على التمويل اللازم لتمويل عمليات الاستيراد والتصدير

المطلب الأول: دور السوق المالي في القطاعات الاقتصادية

تلعب الأسواق المالية دوراً هاماً في التنمية الاقتصادية من خلال عدة وظائف ممثلة في تجميع المدخرات الوطنية وتحريك رؤوس الأموال من القطاعات ذات الفائض إلى القطاعات ذات الحاجة وتوفير سيولة دائمة للورقة المالية والعمل على تنمية وتطوير وسائل التمويل مع العمل على جلب وجذب الأموال من الخارج¹.

حيث تعتبر الأسواق المالية أداة فعل غير محدودة في الاقتصاد القومي، تؤثر في مختلف جوانب النشاط الاقتصادي ومجالاته وفي الوقت عينه تتأثر به، مما يحدث بالتالي أثراً جديدة. كما تلعب أسواق الأوراق المالية دوراً بالغ الأهمية في جذب الفائض في رأس المال غير الموظف وغير المعبأ في الاقتصاد القومي، وتحوله من مال عاطل خامل إلى رأس مال موظف وفعال في الدورة الاقتصادية، وذلك من خلال عمليات الاستثمار التي يقوم بها الأفراد أو الشركات في الأسهم والسندات والصكوك التي يقوم بها الأفراد أو الشركات في الأسهم وسندات والصكوك التي يتم طرحها في الأسواق المالية.

فالأسواق تعتمد أساساً على قوة الملاحظة على سلامة الشركات ومدى تطبيق الأنظمة والشروط والقواعد في تعاملها مع البورصة، حيث في حالة توفير العروض الاستثمارية للورق المالي، فهذا يساعد في انجذاب الكثير من الأفراد في أن يدخروا حتى يستثمروا في الأوراق المالية عن طريق الشركات².

المطلب الثاني: تطور العلاقة بين الأسواق المالية والتجارة الخارجية

تؤدي الأسواق المالية العربية دوراً كبيراً في تمويل قطاع التجارة الخارجية للدول العربية³، بصفة عامة تعتبر الأسواق المالية هي محرك التجارة الدولية والاقتصاد العالمية الشامل خلال المائة عام الماضية. خاصة خلال الـ 25 سنة الأخيرة، حيث أصبحت الأسواق المالية أكثر تعقيداً وتطوراً وأهمية⁴ حيث يساهم قطاع التجارة الخارجية بصفة كبيرة وهامة التنمية الاقتصادية للدول العربية، ويعد تحرير التجارة العربية هو حافز لاستفادة الدول العربية

¹ - إبراهيم أبو بكر المديني، الأسواق المالية ودورها في التنمية الاقتصادية، مجلة المعهد للعلوم الاقتصادية، مجلد 12، عدد 1، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2008، ص ص 68.

² - أمجد فابد، دور الأسواق المالية في الاقتصاد وأهميتها ودورها الاقتصادي، economiccorner.com، 27/03/2022

³ - سمية بن محياوي، دور الأسواق المالية العربية في تمويل التجارة الخارجية-دراسة حالة لبعض الدول العربية، أطروحة دكتوراه، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015، ص 12

⁴ - Jitanchandra Solanki (20/05/2023)، مفهوم سوق الأوراق المالية و أنواعها الرئيسية، تاريخ الاطلاع

<https://admiralmarkets.com/ar/education/articles/forex-basics/anwa3-alaswaq-almaliye>، 18/05/2023

الفصل الأول: الإطار النظري للأسواق المالية والتجارة الخارجية

من انضمامها للمنظمة العالمية للتجارة استطاع برنامج تمويل التجارة العربية وتحت رعاية صندوق النقد العربي من القضاء على المشاكل التمويلية التي تعاني منها التجارة الخارجية العربية¹ فان الأهداف التي نسعى إليها من خلال تطوير هذه العلاقة هي:

- توضيح الدور المزدوج لصندوق النقد العربي في تطوير الأسواق المالية العربية ومساهمته في دعم برنامج تمويل التجارة الخارجية العربية.
- تحليل الأداء والمالي لبرنامج التجارة العربية من خلال تحليل العمليات التمويلية التي يقوم بها والاستثمارات المالية.
- دراسة بعض المؤسسات المالية المخصصة بتمويل وتنمية التجارة الخارجية في الدول العربية
- إبراز مساهمة الأسواق المالية²

المطلب الثالث: طرق وأساليب تمويل التجارة الخارجية

يعتبر تمويل المشروعات التجارية والصناعية من اعقد المشكلات التي تواجهها التنمية الاقتصادية في أي بلد، ويزداد الأمر أهمية عند تعلق بتمويل مشاريع التجارة الخارجية، والتي يمكن تصنفها إلى:

عمليات تمويل قصير الأجل عمليات متوسطة الأجل و عمليات تمويل طويلة الأجل. حيث تختلف عمليات التشغيل على حسب النشاط المراد تمويله.³

1- تمويل قصير الأجل: يستعمل تمويل قصير الأجل في تمويل الصفقات الخاصة بتبادل السلع و الخدمات مع الخارج، وتعد هذه القروض من التمويل الكلاسيكي الذي يساهم في تمويل المشروع، وهي تمثل التزامات قصيرة الأجل يتعين الوفاء به خلال فترة زمنية لا تتعدى عامين، وله أشكال مختلفة منها الائتمان التجاري والائتمان المصرفي.

أ- الائتمان التجاري:

يقصد به الدين التجاري الممنوح من المصدر للمستورد لبيع البضائع تقوم المؤسسة بشراء العديد من المواد الخام المطلوبة ومعدات الإنتاج الأخرى عن طريق الائتمان.

ومن أهم خصائصه نشوء هذا الائتمان لشراء البضائع لغرض إعادة البيع، وقيمة الأموال المتاحة للمشتري معبراً عنها بقيمة البضائع المشتراة، لا يُسمح بالدفع نقدًا؛ وهو أيضا قيمة المشتريات المؤجلة المدفوعة على أقساط¹.

¹ - سمية بن محياوي مرجع سبق ذكره، ص2

² - سمية بن محياوي، سبق ذكره، ص32

³ - همسة حنين، طرق تمويل التجارة الخارجية، 23/05/2010، <https://www.startimes.com/?t=23539442>

الفصل الأول: الإطار النظري للاسواق المالية والتجارة الخارجية

ب_ الائتمان المصرفي :

هو عبارة عن منح البنك قدرًا معينًا من الثقة لشخص طبيعي أو شخص اعتباري، وفي غضون فترة متفق عليها وتحت شروط معينة، يمنحه مبلغًا معينًا من الأموال لغرض معين مقابل اتفاق متفق عليه العائد المالي والضمان، حتى يتمكن البنك من استرداد القروض عند توقف العملاء عن السداد وتتجلى أهمية النظام المصرفي في التنمية والتقدم من خلال دوره كوسيط مالي، تعبئة المدخرات بجميع أنواعها ثم استخدامها وفقًا لمبادئ وضوابط معينة ضمن إطار السياسة العامة لبيئتهم²

2- تمويل متوسط وطويل الأجل :

هناك العديد من مصادر التمويل متوسط وطويل الأجل، لكن أهمها هي القروض، السندات، الاستئجار

- القروض Term Loans
- السندات Bonds
- الاستئجار Lease

2-1 - التمويل متوسط الأجل: مدته من سنتين إلى خمس سنوات، وتتأثر بشكل رئيسي بالقضايا الدولية، وتعتبر مشتريات الري والمعدات والآلات والخصومات من هذا التمويل ضرورية للوفاء بالقروض.

2-2 - التمويل طويل الأجل: ينشأ التمويل من طلب تكوين رأس مال دائم تعني أعمال الإيداع³ تزيد عن خمس سنوات لمدة.

إن الفرق الرئيسي بين المصادر الأولية والثانوية هو كيفية الحصول عليها. يتم الحصول على القروض من خلال المفاوضات المباشرة بين المقرض والمقرض، أما سندات فتعرض على جمهور المقرضين من خلال إصدار عام وتتميز القروض عن السندات بسرعة الحصول على القرض ومرونة الأطراف وانخفاض تكلفة الإصدار، بينما يتطلب إصدار السندات العديد من الإجراءات المتعلقة بتوثيق السوق والتسجيل بالإضافة إلى هذين المصدرين

¹ - دغمش وفاء، بنوك وأسواق مالية، طرق وأساليب تمويل التجارة الخارجية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة مستغانم، الجزائر، 2017 ص 17 و 18

² - زغاشو فاطمة الزهراء، إشكالية القروض المتعثرة في الجزائر، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة 2، الجزائر 2014، ص 3

³ - دغمش وفاء، مرجع سبق ذكره ص. 20

الفصل الأول: الإطار النظري للأسواق المالية والتجارة الخارجية

الرئيسيين، هناك مصدر ثالث، الاستئجار، والذي يتميز بتمكين المؤسسات من الحصول على عائدات الأصل دون امتلاكه.¹

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تستخدم كفاءة الأسواق المالية لتقييم مدى تكامل المعلومات في الأسواق المالية وقدرة المستثمرين على تحقيق أرباح وقد تمت دراسات كثيرة في هذا المجال أجنبية كانت أو محلية حيث تهدف هذه الدراسات إلى تقييم أداء وكفاءة الأسواق المالية.

المطلب الأول: الدراسات الوطنية

1- دراسة مسعودي يوسف تحت عنوان "متطلبات تحقيق كفاءة الأسواق المالية مع دراسة تحليلية لبورصة الجزائر باستخدام عدة مؤشرات":

- مؤشر عدد الشركات المدرجة: منخفض مقارنة بالبلدان الأخرى كما سجلت الجزائر انخفاض متتالي في عدد الشركات المسجلة ومما قلل من اتساع السوق وكفاءته.
- مؤشر السيولة: يسجل هذا المؤشر انخفاض شديد في بورصة الجزائر.
- رأس المال السوقي: سجل انخفاض في رأس المال في معظم سنوات الدراسة مما يدل على عجز البورصة على تعبئة الادخار وتشجيع الاستثمار

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج كن أهمها أ "كفاءة الأسواق المالية المتطلبات والمعوقات مع دراسة حالة السوق الرئيسي ببورصة الجزائر في الفترة (2007-2014)":

من أهم المتطلبات التي تساهم في تحقيق الكفاءة هي كفاءة نظام المعلومات، المؤشرات التي تهتم بقياس درجة كفاءة الأسواق المالية هي:

- حجم السوق
- معدل الرسملة البورصية

¹ موسوعة الإدارة المالية، العلوم المالية المصرفية، التمويل المتوسط وطويل الأجل، (د ت)،

<https://www.mdrscenter.com/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%85%d9%88%d9%8a%d9%84-%d9%85%d8%aa%d9%88%d8%b3%d8%b7-%d9%88%d8%b7%d9%88%d9%8a%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%ac%d9%84-%d8%a7%d9%84%d9%82%d8%b1%d9%88%d8%b6>

الفصل الأول: الإطار النظري للأسواق المالية والتجارة الخارجية

- مؤشر سيولة السوق
- مؤشر الهيكل المؤسسي والتنظيمي

بحيث يعبر تحسن هذه المؤشرات على ارتفاع درجة كفاءة أسواق الأوراق المالية التي تؤدي إلى التخصيص الأمثل للموارد وانمي الاستثمار في الأوراق المالية هذا ما لا يتوفر في بورصة الجزائر ومن اهم النتائج المتوصل اليها:.

- عرفت السوق الرسمي لبورصة الجزائر خلال فترة الدراسة عجز على تعبئة الادخار وزيادة الاستثمارات والإصدارات الجديدة.

- عرف السوق الرسمي ببورصة الجزائر نموا بطيئا واتجاه تطوره سلبي في اغلب السنوات.

- لا يمكن أن تتحقق كفاءة الأسواق المالية دون توفر عدد كافي من الشركات المدرجة وحجم معين من التداول.

3- دراسة ل بن جوال بشير وقصري محمد عادل ود بهناس العباس تحت عنوان فعالية إصلاحات التجارة الخارجية وأثرها على أداء الاقتصاد الجزائري ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:¹

- الاقتصاد الجزائري لازال يعاني من اختلالات هيكلية وتبين ذلك من خلال تحليل إجمالي الصادرات حيث يسيطر القطاع النفطي على هيكلها .

- يجب على واضعي السياسات الوطنية إعطاء أهمية معتبرة للتجارة الخارجية كونها المحرك الرئيسي لعملية التنمية الاقتصادية.

4 - دراسة ل العباس بهناس تحت عنوان سوق الأوراق المالية في الجزائر واقع الأداء وأفاق الإصلاح وتم التوصل إلى النتائج التالية:²

- يعود ضعف أداء السوق المالي في الجزائر إلى عدة أسباب ذات أبعاد ثقافية واقتصادية واجتماعية مختلفة .

- يجب القضاء على هذه المعوقات وخلق بيئة اقتصادية تشجع على تطوير السوق المالي في الجزائر .

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

¹- بن جوال بشير و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 1210

²- العباس بهناس، سوق الأوراق المالية في الجزائر واقع الأداء و أفاق الإصلاح، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 5، العدد

2، جامعة الجلفة، الجزائر، 2014، ص ص 156

الفصل الأول: الإطار النظري للأسواق المالية والتجارة الخارجية

- 1- دراسة قويدر عياش وقويدر معاش جاءت هذه الدراسة بعنوان دور الاستثمار الاجنبي في تطوير اداء وكفاءة السوق المالي مع دراسة تاثير تدفقات الاستثمار الاجنبي على نشاط بورصة عمان باستعمال متغيرات مستقلة وتوصل الباحث الى النتائج التالية¹ :
 - للاستثمار الاجنبي اثر على التنمية الاقتصادية لذلك تعمل الدول على تنظيم معاملاته و تحرير الأسواق المالية
 - تعتبر بورصة عمان سوق ناشئ مقارنة بالاسواق الاخرى المحيطة بها وتعود الاسباب الى وجود اسواق تشجع الاستثمار الاجنبي ومنها سوق دبي وسوق ابوظبي للأوراق
 - صغر حجم التداول مقارنة بالأسواق العربية.
- 2- دراسة ل مونية سلطان جاءت هذه الدراسة تحت عنوان كفاءة الأسواق المالية الناشئة ودورها في الاقتصاد الوطني مع دراسة لكفاءة بورصة ماليزيا ودورها في الاقتصاد وتوصلت إلى ما يلي² :
 - تقاس كفاءة الأسواق المالية الماليزية بعدة مؤشرات مثل تطور إصدار الأسهم ومؤشر تطور إصدار السندات ؛ معدل رسملة السوق ومعدل حجم التداول يمثلان مؤشرين نعرف بهما مدى كفاءة السوق الماليزي ؛ إضافة إلى زيادة قيمة إصدار الصكوك الإسلامية .
- 3- دراسة ل د حفصي بونبعوياسين و بلحمري خير الدين تحت عنوان قياس كفاءة سوق الأوراق المالية وأثرها على التنمية الاقتصادية مع دراسة قياسية للسوق المالي الأردني في الفترة (2000-2016) وتم التوصل إلى النتائج التالية³ :
 - تلعب كفاءة الأسواق المالية دور كبير في جذب رؤوس الأموال إلى الاقتصاديات التي تتميز بضعف مواردها
 - نشاط السوق المالي يعطي للأسعار حركة دائمة داخل السوق ويساهم في زيادة كفاءة السوق.
- 4- دراسة ل أسامة وجدي وديع تحت عنوان كفاءة الأسواق المالية مع دراسة تطبيقية على بورصة نيويورك للأسواق المالية وتم التوصل إلى النتائج التالية¹ :

¹ - معاش قويدر و آخرون، دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تطوير أداء و كفاءة السوق المالي - دراسة حالة بورصة عمان، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 8، العدد 1، جامعة الجلفة، الجزائر، 2017، ص 80

² - مونية سلطان، مرجع سبق ذكره، ص 217

³ - حفصي بونبعو وآخرون، كفاءة سوق الأوراق المالية و أثرها على التنمية الاقتصادية، مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد 10، العدد 3، جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2019، ص 347

الفصل الأول: الإطار النظري للأسواق المالية والتجارة الخارجية

- تباين مستوى كفاءة الأسهم التي تنتمي لذات السوق
- نظرية كفاءة السوق لفا ما احد أهم ركائز الفكر المالي حيث كانت الدراسات التي تعني كفاءة السوق تقوم على النظرية الكلية لمستوى كفاءة السوق .

المطلب الثالث: الاختلاف بينهما

تبين الدراسات السابقة الاختلاف الكبير بين البورصات الأجنبية وبورصة الجزائر حيث بينت الدراسات أن بورصة الجزائر بعيدة كل البعد عن الكفاءة ويعود ذلك لعدة أسباب نذكر منها:

- عجز البورصة على تعبئة الادخار وتشجيع الاستثمار وزيادة الاستثمارات
- شهد السوق الرسمي ببورصة الجزائر نموا بطيئا واتجاه تطوره سلبي في اغلب السنوات
- لا يمكن أن تتحقق كفاءة الأسواق المالية دون توفر عدد كافي من الشركات المدرجة وحجم معين من التداول.

أما بالنسبة للبورصات الأجنبية نجد أن بورصة عمان سوق ناشئ مقارنة بالدول الأخرى تشجع الاستثمار أكثر. وبورصة ماليزيا تصاعد على معرفة الكفاءة حيث تتعامل بالصكوك بشكل كبير وإقبال المستثمرين عليها. كما أن مستوى السوق المالي الأردني ضعيف أما بالنسبة لبورصة نيويورك تعتبر أكبر سوق لتبادل الأوراق المالية في الولايات المتحدة الأمريكية.

¹- أسامة وجدي، كفاءة الأسواق المالية، دراسة تطبيقية على بورصة نيويورك للأوراق المالية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، م ص 2012، ص 345

الفصل الأول: الإطار النظري للأسواق المالية والتجارة الخارجية

خلاصة الفصل:

يمكننا القول أن تكافؤ السوق المالي الجزائري ودوره في تطوير التجارة الخارجية يتمثل في توفير التمويل والثقة للشركات المحلية، وتعزيز الاستثمار وتنويع النطاق التجاري، وتوفير أدوات مالية متنوعة للمستثمرين. من خلال هذه العوامل، يمكن للسوق المالي الجزائري أن يلعب دورا مهما في تعزيز القدرة التصديرية للشركات الجزائرية وتطوير التجارة الخارجية بشكل عام. وبالتالي يساهم في تحسين النمو الاقتصادي وتعزيز التنمية في البلاد.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية

تمهيد:

أن تحقيق النمو الاقتصادي وضمان استمراريته هو هدف رئيسي للسياسات الاقتصادية في العديد من الدول، بما في ذلك الجزائر. ترتبط استدامة النمو الاقتصادي بشكل كبير بأداء ومرونة المؤسسات الاقتصادية و في الجزائر تم تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية من نظام اقتصادي مخطط إلى آليات اقتصادية سوقية ، وتم إنشاء سوق للأوراق المالية (البورصة) في هذه العملية. لكن البورصة الجزائرية واجهت صعوبات في المرحلة الأولى ولم تستطع تحقيق الأهداف المتوقعة.

ومن هذا المنطلق سنحاول إبراز دور السوق المالي الجزائري و دوره في التجارة الخارجية حيث تم تقسيم الفصل إلى

ثلاث مباحث:

- المبحث الأول: تقييم أداء بورصة الجزائر؛
- المبحث الثاني: تقييم أداء التجارة الخارجية الجزائرية؛
- المبحث الثالث: قياس كفاءة السوق المالي على تطوير لتجارة الخارجية؛

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية

المبحث الأول: بورصة الجزائر

بورصة الجزائر هي المنظمة المسؤولة عن تنظيم وإدارة البورصة الجزائرية. تأسست بورصة الجزائر في عام 1997 كجزء من جهود البلاد لتحويل اقتصادها وتعزيز النمو المستدام بحيث تهدف بورصة الجزائر إلى توفير بيئة تداول موثوقة وشفافة للأوراق المالية ، وتشجيع الاستثمار وتمويل المشاريع.

المطلب الأول: شركة تسيير القيم المنقولة

تقع شركة تسيير بورصة القيم المنقولة المعروفة اختصارا بـ SGBV في العاصمة هي شركة ذات أسهم برأس مال يبلغ 79018091375.00 دينار جزائري و تأسست في 25 مايو 1997 تعمل الشركة على خدمة الوسطاء في عمليات البورصة كمساعدة لهم تعتبر الشركة إطارا منظما يتوافق مع القوانين و الأنظمة المعمول بها و ذلك لتمكين الاحترافيين من أداء مهامهم منذ تأسيسها بدأت الشركة في تنصيب الأجهزة التنفيذية و التقنية اللازمة للتعامل مع الأوراق المالية في البورصة .

- المؤسسون لشركة تسيير بورصة القيم المنقولة:

البنوك الوطنية :

- بنك التنمية المحلية BDL
- البنك الخارجي الجزائري BEA
- بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR
- القرض الشعبي الجزائري CPA
- البنك الوطني الجزائري BNA
- الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياطات CNEP BANQUE

شركات التأمين الوطنية:

- الشركة الجزائرية للتأمين و إعادة التأمين CAAR
- الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR
- الشركة الجزائرية للتأمين SAA
- الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT
- الصندوق الوطني للتعاضدية الفلاحية CNMA
- البنك الخاص : يونيون بنك UB

المساهمون في شركة تسيير بورصة القيم المنقولة:

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية

- بنك التنمية المحلية BDL
- البنك الخارجي الجزائري BEA
- بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR
- القرض الشعبي الجزائري CPA
- البنك الوطني الجزائري BNA
- الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياطات CNEP BANQUE
- BNP PARISBAS El Djazair
- Société Générale Algérie
- Tell Markets
- Al Baraka Banque Algérie
- Al Salam Bank Algeria

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي مهام شركة تسيير القيم المنقولة

تتكفل شركة تسيير بورصة القيم المنقولة بالأنشطة التالية:⁴³

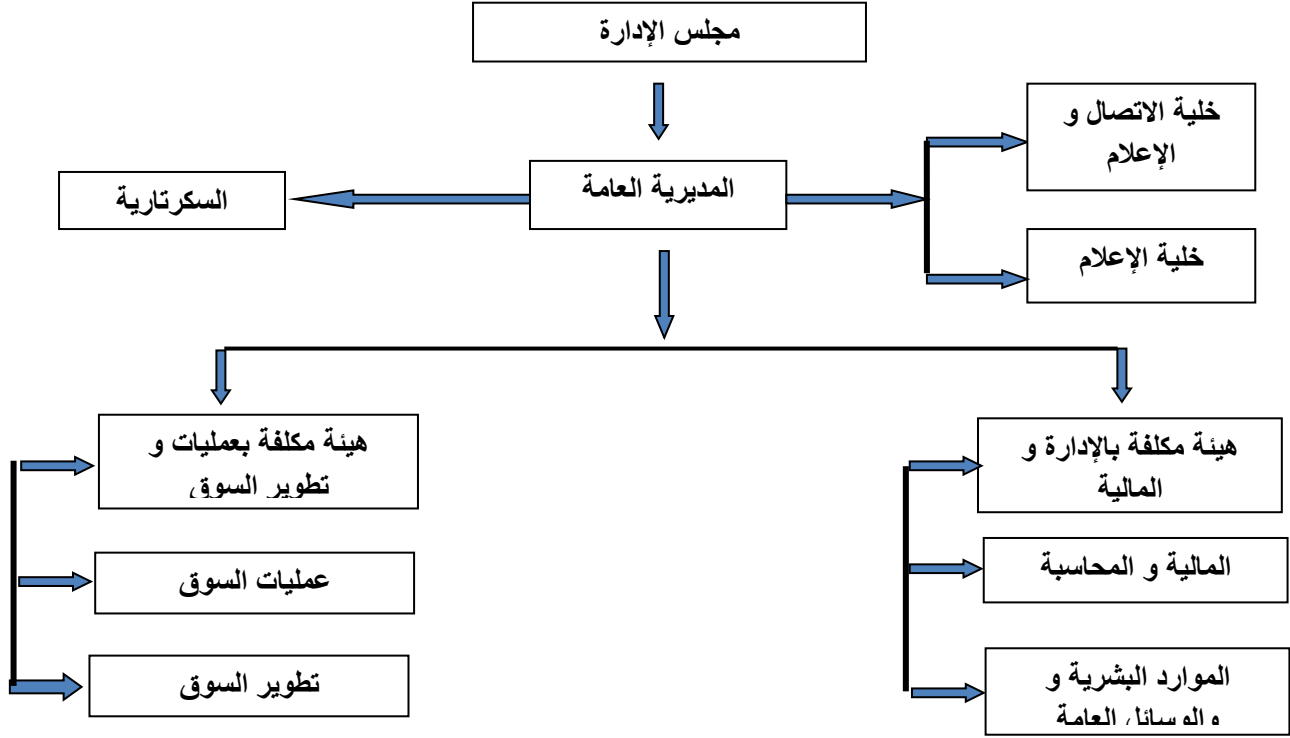
- التنظيم الفعلي لعملية الإدراج في بورصة القيم المنقولة
 - التنظيم المادي لحصص التداول في البورصة و إدارة نظام التداول و التسعير
 - نشر المعلومات المتعلقة بالمعاملات في البورصة و إصدار النشرة الرسمية للتسعير.
- و يتم تنفيذ المهام تحت إشراف لجنة تنظيم عمليات البورصة و مراقبتها (COSOB) .

والشكل الموالي يوضح الهيكل التنظيمي لبورصة القيم المنقولة:

⁴³ - بورصة الجزائر (د ت) [/https://www.sgbv.dz](https://www.sgbv.dz)

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية

الشكل رقم (01-02): الهيكل التنظيمي لبورصة القيم المنقولة



المصدر: الموقع الرسمي لبورصة الجزائر

المطلب الثالث : مواقيت و طريقة التسعير

مواقيت التداول في بورصة الجزائر تتبع الجدول الزمني التالي⁴⁴ :

- 1- فترة الفتح (opening session) : تبدأ عند الساعة 9.30 بتوقيت الجزائر و تستمر لمدة 30 دقيقة
- 2- الجلسة الأولى (first trading session) : تبدأ عند الساعة 10.00 صباحا و تستمر حتى الساعة 11.30 صباحا .
- 3- فترة الاستراحة (break) : تستمر لمدة ساعة واحدة من الساعة 11.30 صباحا الى الساعة 12.30 ظهرا .
- 4- الجلسة الثانية (second trading session) : تبدأ عند الساعة 12.30 ظهرا و تستمر إلى الساعة 15.00 بعد الظهر .

⁴⁴ - بورصة الجزائر (د ت) <https://www.sgbv.dz>

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية

ثانيا: طريقة التسعير

بمجرد استلام الأمر من قبل الوسيط في عمليات البورصة يتم إرساله إلى البورصة لتنفيذه و تتم عمليات التداول بشكل أوتوماتيكي من خلال نظام الكتروني يعتمد على طريقة التسعير الثابت .

في نظام التسعير الثابت يتم توحيد السعر لجميع المعاملات المتعلقة بكل سند خلال فترة التداول .

و يتيح هذا النوع من التسعير :

- زيادة حجم التداول للسندات المتداولة
- تحقيق توازن أفضل بين المشترين و البائعين
- تقليل التقلبات في الأسعار مقارنة بسعر الإغلاق في الجلسة السابقة للبورصة

كما أعلنت بورصة الجزائر عن وضع نظام تسعير رقمي قريبا يسمح بإجراء صفقات عبر الأنترنت.

المبحث الثاني: قياس أداء بورصة الجزائر و التجارة الخارجية

يعد أداء أسواق الأسهم والتداول جزءا مهماً من تقييم صحة ونشاط الأسواق المالية والتداول بحيث تستخدم مؤشرات مختلفة لقياس أداء البورصات.

المطلب الأول: مؤشرات قياس أداء البورصة

يخضع إدراج الشركات، الوسطاء و الأوراق المالية في بورصة الجزائر إلى شروط محددة يتم العمل بها خلال مدة حياة هذه السوق المالية و قد تميزت عموما بالضعف و لمعرفة ذلك اعتمدنا على بعض المؤشرات لقياس أداء بورصة الجزائر⁴⁵.

أولا: المؤشر العام للبورصة

هو مؤشر سوق الأوراق المالية المتداولة في البورصة بالنسبة لبورصة الجزائر نستعمل مؤشر دزاير أندكس DZAIR INDEX بحيث يتكون من مجموعة محددة من الشركات المدرجة في بورصة الجزائر و يستخدم هذا المؤشر لتتبع أداء السوق المالية و تقييم تحركات الأسهم في الجزائر على مدار فترة زمنية محددة .

الجدول رقم (01-02) : تطور مؤشر دزاير أندكس (2018-2022)

السنوات	دزاير أندكس
---------	-------------

⁴⁵ - بصيري محفوظ ، المؤشرات الرئيسية لأداء سوق الاوراق المالية و اثرها على التنمية الاقتصادية ، ص89

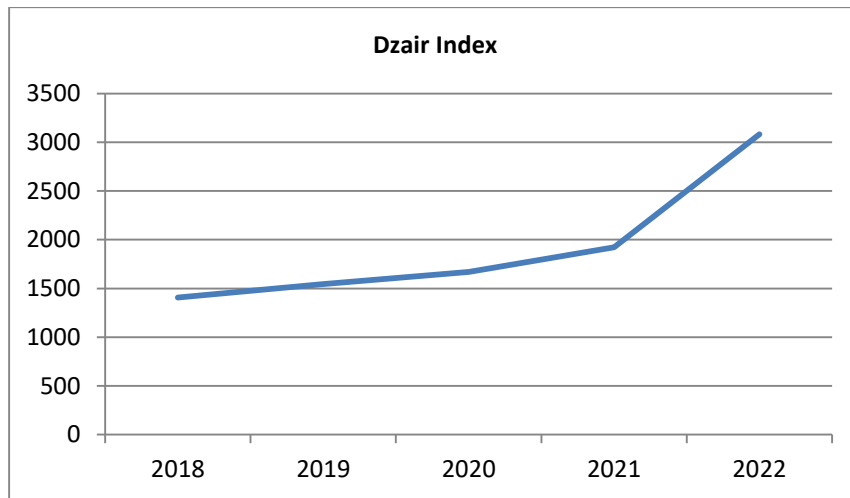
الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية

1407.35	2018
1545.36	2019
1670.85	2020
1923.65	2021
3082.12	2022

المصدر : [/https://www.sgbv.dz](https://www.sgbv.dz)

بلغت قيمة مؤشر دزائر أندكس سنة 2018 حوالي 1407.35 نقطة و ارتفع سنة 2019 ب 9.80 % و واصلت في الارتفاع في عام 2020 ب 8.12 % نتيجة ارتفاع أسهم شركة بيو فارم أما بالنسبة لسنة 2021 فقط ارتفعت ب 15.13 % و تواصلت في الارتفاع بنسبة 60 % لعام 2022. و هذا بفعل التعافي الذي شهده الاقتصاد الجزائري مدفوعا بعودة مداخل النفط و الغاز إلى مستويات ما قبل جائحة كورونا و ارتفاع أسعار الطاقة عالميا و استمرار تعافي قطاع الخدمات إلى جانب تحسن إنتاجية القطاع الفلاحي .

الشكل رقم (02-02): منحنى المؤشر العام لبورصة الجزائر



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات بورصة دزائر أندكس

نلاحظ من الشكل ان نمو المؤشر العام لبورصة الجزائر كان في نمو مستمر طيلة فترة الدراسة الا ان وتيرة نموه من سنة 2017 الى غاية سنة 2021 تعتبر بطيئة ليشهد ارتفاع بحوالي ضعفين سنة 2022

ثانيا : الرسملة البورصية

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية

الرسمة أو القيمة السوقية مهمة لعدد من الأسباب. حيث أن كلما زادت القيمة السوقية للشركة، زاد حجم تداول الأسهم الخاصة بها في الغالب. ويكون من السهل شراء وبيع الأسهم التي لها حدود سوقية كبيرة لأنها تكون متداولة بين الكثير من المستثمرين والمؤسسات على أساس يومي والجدول التالي يوضح لنا تطور الرسمة البورصية خلال فترة الدراسة :

الجدول رقم '02-02): الرسمة البورصية

الرسمة البورصية (مليار دج)	القيمة المتداولة (مليون دج)	حجم التداول	السنوات
43. 930 000 000	206. 127 271	226505	2018
44. 770 000 000	248. 990 023	229696	2019
42. 880 000 000	78. 458 464	87796	2020
45. 640 000 000	127. 907 601	244399	2021
57. 480 000 000	138. 249 131	229783	2022

المصدر: [/https://www.sgbv.dz](https://www.sgbv.dz)

بلغت الرسمة البورصية سنة 2018 43.93 مليار دج، لترتفع سنة 2019 ب 1.91% ، و في سنة 2020 انخفضت ب 4.22 % توزيع مؤسسة بيوفارم أرباح على المساهمين ، إلا أنها عاودت الارتفاع في سنة 2021 بنسبة 6.43 % و هذا نتيجة ارتفاع أسهم كل من شركة أليانس و شركة بيوفارم أما في سنة 2022 فارتفعت بنسبة 24.94 % مقارنة بالسنة السابقة .

ثالثا: معدل الدوران

مؤشر يستخدم لقياس نشاط التداول في السوق، يتعلق بمدى تحرك الورقة المالية في السوق خلال فترة معينة مقارنةً بقيمتها السوقية الإجمالية.

الجدول رقم (03-02) : معدل الدوران (مليون دينار)

معدل الدوران	القيمة المتداولة	الرسمة البورصية	السنوات
0.46 %	206. 127	43 930	2018
0.55%	248. 990	44 770	2019
0.18%	78. 458	42 880	2020

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية

0.28%	127. 907	45 640	2021
0.24%	138. 249	57 480	2022

المصدر: [/https://www.sgbv.dz](https://www.sgbv.dz)

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل الدوران في البورصة بلغ نسب منخفضة حيث كان في سنة 2018 0.46% ثم ارتفع سنة 2019 ب 0.55% لينخفض مرة أخرى سنة 2020 ب 0.18% و ارتفع مرة أخرى سنة 2021 ب 0.28% لينخفض مرة أخرى سنة 2022 ب 0.24% و هذا دليل على أن عملية تداول الأوراق المالية تتم بطريقة بطيئة و المعاملات محدودة وهذا عائد إلى نقص المتدخلين في البورصة .

الجدول رقم (02-04) : الشركات المدرجة

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
عدد شركات المدرجة	06	05	05	04	04

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات بورصة الجزائر

لقد بلغ عدد شركات المدرجة في البورصة الجزائرية سنة 2018 ستة شركات، وفي 2019 و 2020 بلغ عدد 05 شركات بعد خروج شركة رويبة و انخفاض عدد شركات إلى 04 سنة 2021 و 2022، فهذا العدد الضئيل من الشركات سيرفع نسبة المخاطر ويحد من إمكانية التنوع في الاستثمارات وهذا بدوره يؤدي إلى تخفيض سيولة السوق .

المطلب الثاني: قياس أداء التجارة الخارجية الجزائرية

قياس أداء التجارة الخارجية يتم عادةً من خلال استخدام عدة مؤشرات ومقاييس لتقييم حجم التجارة وتوجهاتها وتأثيرها على الاقتصاد الوطني.

1- أهم شركاء الجزائر في المبادلات التجارية الخارجية: يمثل الجدول التالي أهم شركاء الجزائر من حيث التصدير و الاستيراد

الجدول رقم (02-05): شركاء الجزائر في المبادلات التجارية

الزبائن	الممونون
ايطاليا 21.83 %	الصين 16.5%
اسبانيا 12.13 %	فرنسا 7.17%
فرنسا 9.94 %	البرازيل 6.51%

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية

هولندا 7.38%	الأرجنتين 6.44%
الولايات المتحدة 5.75%	إيطاليا 5.83%

المصدر : [/https://almasdar-dz.com](https://almasdar-dz.com)

2- الميزان التجاري: (مليار دولار) ⁴⁶

الجدول رقم (02-06): الميزان التجاري

السنوات	الصادرات	الواردات	الميزان التجاري
2018	41.168	46.197	-5.029
2019	35.82	41.93	-6.11
2020	23.8	34.4	-10.6
2021	17.480	18.829	-1.349
2022	25.922	20.223	5.699

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات من موقع الإذاعة الجزائرية

<https://news.radioalgerie.dz/ar>

التحليل:

⁴⁷ قدر العجز التجاري سنة 2018 ب 5.029 مليار دولار و تواصل صعود العجز التجاري إلى 6.11 مليار دولار في 2019 و هذا راجع إلى تراجع مستويات أسعار النفط، الذي يمثل المورد الأساسي للدخل القومي، مقارنة بمستوياتها العام الماضي. كما قدر العجز التجاري سنة 2020 ب 10.6 مليار دولار حيث تراجعت الصادرات ب

⁴⁶ - اقتصاد، ارتفاع صادرات الجزائر إلى أزيد من 25,9 مليار دولار، 25/07/2022، <https://news.radioalgerie.dz/ar/node/12593>

16/02/2020 - الجزائر / حسان جبريل / الأناضول ، صعود عجز التجارة الخارجية إلى مليار دولار في 2019، ⁴⁷

<https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D8%B5%D8%B9%D9%88%D8%AF-%D8%B9%D8%AC%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B1%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%8061-%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%B1-%D9%81%D9%8A-2019-/1735358>

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية

33% مقارنة بالسنة الماضية في حين تراجعت الواردات ب 18 % و هذا بسبب تراجع أسعار النفط الخام حيث تعرضت الجزائر لضغوط مالية من جائحة فيروس كورونا التي تسببت في انخفاض الطلب العالمي على النفط وهبوط الأسعار. أما بالمسبة لسنة 2021 تقلص العجز التجاري حيث قدر ب 1.349 مليار دولار ليصبح فائض في الميزان التجاري عام 2022 قدر ب 5.699 مليار دولار و هذا يعود إلى تقليص الواردات .

3- صادرات الجزائر خارج المحروقات

من المعلوم ان هيكل الصادرات الجزائرية يعتمد بالاساس على المحروقات اما الصادرات خارج المحروقات فهي تمثل النسبة الاقل في ميزان التجاري والجدول الموالي يوضح اهم المنتجات المصدرة خارج المحروقات في الجزائر خلال فترة الدراسة

الجدول رقم (02-07): هيكل الصادرات خارج المحروقات(2017-2022)

الوحدة: مليون دولار أمريكي

السنوات	سلع غذائية	منتجات الخام	منتجات نصف مصنعة	سلع المعديات الزراعية	سلع المعديات الصناعية	السلع الاستهلاكية (غير الغذائية)
2017	348	73	1384	0.26	74	20
2018	373.77	92.39	2335.58	0.31	9.10	33.42
2019	407.86	95.95	1956.92	0.23	82.97	36.42
2020	-	102.3	625.48	-	-	11.25
2021	521.35	225.3	2636.1	0.17	65	16.5

المصدر: المصدر من إعداد الطالبتين اعتمادا على [https://www.commerce.gov.dz/statistiques/les-](https://www.commerce.gov.dz/statistiques/les-statistiques-de-l-exportation-hors-hydrocarbures-1)

[statistiques-de-l-exportation-hors-hydrocarbures-1](https://www.commerce.gov.dz/statistiques/les-statistiques-de-l-exportation-hors-hydrocarbures-1)

تتشكل الصادرات خارج المحروقات من المنتجات نصف المصنعة حيث قدرت سنة 2018 ب 2.83 مليار دولار إلى أن انخفضت سنة 2019 إلى 2.8 وفي سنة 2020 بقيت النتيجة متقاربة حيث قدرة ب 2.6 ولهذا فما تزال هامشية وأضاف أن قيمة الصادرات خارج المحروقات بلغت 5 مليارات دولار خلال سنة 2021 لتصل سنة 2022 إلى 7 مليارات دولار بارتفاع 30 بالمئة حيث تعبر هذه الحصيلة الإيجابية عن التوجه الجديد لسياسة التجارة الخارجية المسطرة من طرف السيد رئيس الجمهورية الهادفة إلى تحقيق تنوع حقيقي للاقتصاد الوطني والتحرر التدريجي من التبعية للمحروقات، كما تترجم مجهودات السلطات العمومية في مرافقة المصدرين وتذليل العقبات والصعوبات التي تعترضهم في الميدان.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية

ومن خلال إحصائيات فترة الدراسة (2017-2021) يمكن ترتيبها في هيكل الصادرات خارج المحروقات بناء على متوسطاتها الحسابية كما يلي:

- المرتبة الأولى: المواد نصف مصنعة: تتمثل أساسا في الحديد والصلب والجلود ومشتقاته حيث مثلت 74% من متوسط الصادرات خارج المحروقات و82% من متوسط الصادرات الصناعية خلال فترة الدراسة
- المرتبة الثانية: السلع الغذائية: والتي تتضمن بدورها سلع غذائية زراعية مثل التمر والزيتون والفواكه و سلع غذائية صناعية مثل الزيوت والمعجنات والمشروبات، حيث بلغ متوسط صادرات السلع الغذائية خلال فترة الدراسة ما يقارب 15% من الصادرات خارج المحروقات و16% من الصادرات الصناعية.
- المرتبة الثالثة: المنتجات الخام: هناك عدة أنواع لصادرات الجزائرية المنتجات الخام أهمها المعادن بأنواعها والأسمدة المعدنية والكيماوية والامونيا المائية وفوسفات الكالسيوم، حيث كان متوسط الصادرات من المنتجات الخام لفترة الدراسة ما يقارب 7% و8% من الصادرات خارج المحروقات و الصادرات الصناعية على التوالي.
- المرتبة الرابعة: سلع المعدات الصناعية: تمثل بشكل أساسي في محركات الآلات ومعدات الاتصال الهاتفي ومعدات السمكرة و منتجات مشابهة، حيث كان متوسط الصادرات من سلع المعدات الصناعية لفترة الدراسة ما يقارب 2.1% و2.4% من الصادرات خارج المحروقات و الصادرات الصناعية على التوالي.
- المرتبة الخامسة: السلع الاستهلاكية (غير الغذائية) تتكون من الأدوية وأجزاء مخصصة للبت أو أثاث وأجزاء تأثيث وأقمشة صناعية ومواد عضوية، حيث بلغ متوسط صادرات السلع الغذائية خلال فترة الدراسة ما يقارب 1.3% من الصادرات خارج المحروقات و1.5% من الصادرات الصناعية.
- المرتبة السادسة: سلع المعدات الزراعية: يتمثل هذا النوع من الصادرات أساسا في المعدات الزراعية مثل آلات الحفر في قطع غيار الجزارات والآلات الفلاحة اليدوية، وقد بلغ متوسط صادرات المعدات الزراعية خلال فترة الدراسة ما يقارب 0.02% من الصادرات خارج المحروقات و0.03% من الصادرات الصناعية

المبحث الثالث: قياس كفاءة سوق المالي على تطوير التجارة الخارجية في الجزائر

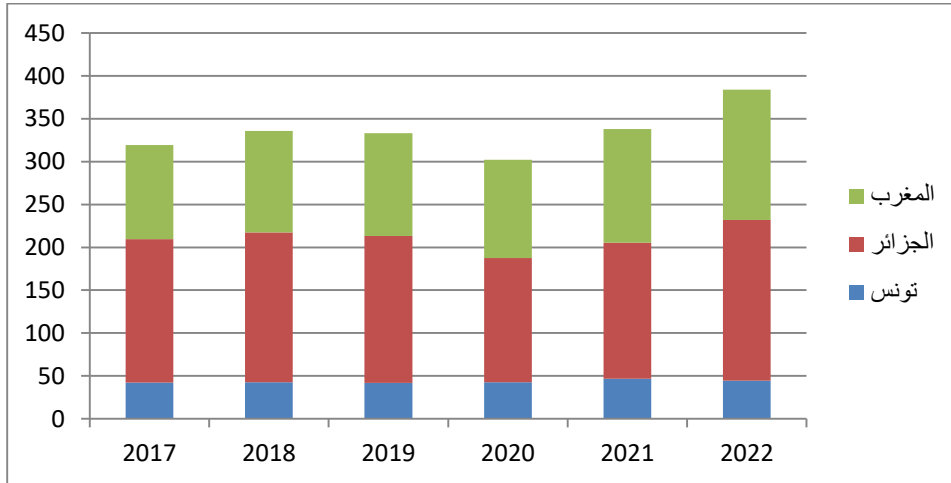
من خلال هذا المطلب سنحاول تقييم العلاقة بين السوق المالي والتجارة الخارجية وذلك من خلال إدخال متغير وسيط وهو الناتج المحلي الإجمالي

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية

الناشئة عن جائحة كورونا⁴⁹ ، كما حقق الناتج المحلي ارتفاعا على التوالي في كل من السنتين 2021 و 2022 و هذا راجع إلى الانتعاش المستمر في قطاع الخدمات و القطاع الفلاحي مع عودة إنتاج النفط إلى مستوى ما قبل جائحة كورونا .

المغرب: من خلال الجدول نلاحظ ارتفاع قيمة الناتج المحلي سنة 2018 مقارنة بالسنة السابقة نتيجة التركيز على القطاع الفلاحي الذي يعتمد عليه القطاع المغربي حيث يساهم ب 14 % من الناتج الإجمالي المحلي للبلاد كما سجل ارتفاعا طفيفا سنة 2019⁵⁰ ثم انخفض سنة 2020 و هذا رجع إلى زيادة العجز الكلي في الموازنة بسبب زيادة الإنفاق الاجتماعي بسبب الجائحة و انخفاض الضرائب إلا انه شهد ارتفاعا في سنتي 2021 و 2021 و يعود ذلك إلى تراجع عجز الميزانية و و ارتفاع إجمالي الإيرادات في المملكة نتيجة ارتفاع الإيرادات الضريبية .

الشكل (02-03): تطور الناتج المحلي الإجمالي لكل من الجزائر، تونس و المغرب



المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الأعمدة نلاحظ أن نسبة نمو الاقتصاد الجزائري هي الأسرع حيث تتصدر اقتصاديات المغرب العربي مقارنة بتونس و المغرب

2- مساهمة التجارة الخارجية في الناتج المحلي الإجمالي :

⁴⁹ - رشيد نعيمي و آخرون، السياسة النقدية في وقت covid-19 دراسة مقارنة بين الدول المغربية ، ص 103

⁵⁰ - Anas Mezzour ، الاقتصاد المغربي 2018 ينشد أجواء ملبدة بالغيوم الماطرة، 2017: 08: 23 ، <https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A-2018-%D9%8A%D9%86%D8%B4%D8%AF-%D8%A3%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%A1-%D9%85%D9%84%D8%A8%D8%AF%D8%A9-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%BA%D9%8A%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B7%D8%B1%D8%A9/891600>

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية

يوضح الجدول الموالي مساهمة اقطاع لتجارة الخارجية في الناتج المحلي الاجمالي بالقيمة والنسبة من بين القطاعات الاخرى في كل من الجزائر وتونس والمغرب

الجدول رقم (02-09) : مساهمة التجارة الخارجية في الناتج المحلي الإجمالي

2022	2021	2020	2019	2018	2017	مساهمة تجارة الخارجية في الناتج المحلي الإجمالي	
36,79	48,01	44,18	40,04	37,18	36,79	القيمة م د	تونس
84,24	102,33	103,87	95,81	87,09	87,25	النسبة %	
92,60	83,88	65,72	88,94	101,57	92,60	القيمة م د	الجزائر
55,32	52,97	45,31	51,81	58,07	55,32	النسبة %	
78,02	91,37	87,14	92,60	87,59	78,02	القيمة م د	المغرب
74,95	68,85	76,00	77,25	74,17	71,12	النسبة %	

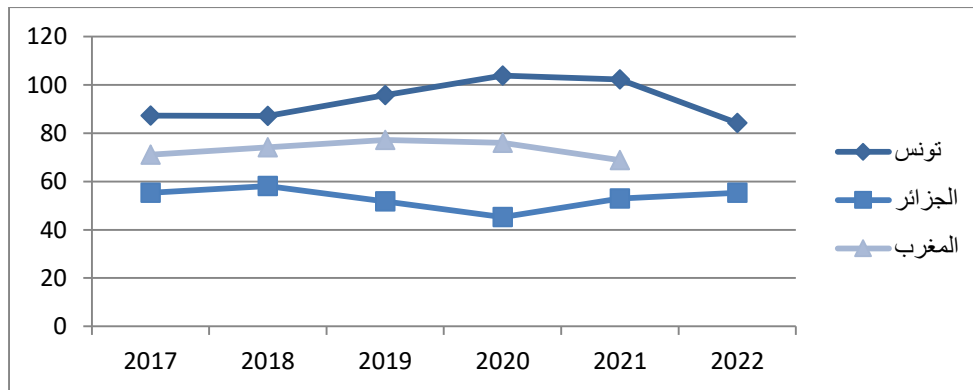
المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على تقارير البنك الدولي

تونس: من خلال الجدول نلاحظ ارتفاع قيمة مساهمة التجارة الخارجية في الناتج المحلي الإجمالي تدريجيا في السنوات 2018 و 2019 و 2020 و 2021 و انخفضت سنة 2022

الجزائر: من خلال الجدول نلاحظ ارتفاع قيمة مساهمة التجارة الخارجية في الناتج المحلي الإجمالي سنة 2018 مقارنة بالسنة السابقة 2017 لتتخف سنتي 2019 و 2020 ثم ارتفعت في السنتين 2021 و 2022.

المغرب: من خلال الجدول نلاحظ ارتفاع قيمة مساهمة التجارة الخارجية في الناتج المحلي الإجمالي سنتي 2018 و 2019 لينخفض سنة 2020 و ارتفع سنة 2021 ثم عاود الانخفاض سنة 2022.

الشكل (02-04): نسبة مساهمة التجارة الخارجية في الناتج المحلي الإجمالي لكل من الجزائر تونس و المغرب



الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية

المصدر: من اعداد الطالبتين

من خلال المنحنى نلاحظ نسبة مساهمة التجارة الخارجية في الناتج المحلي لتونس هي الأعلى تليها المغرب في المرتبة الثانية ثم الجزائر في المرتبة الأخيرة.

3- مساهمة حجم التداول في الناتج المحلي الإجمالي:

3-1 مساهمة حجم التداول في الناتج المحلي الإجمالي لدولة تونس:

الجدول رقم (02-10): مساهمة حجم التداول في الناتج المحلي لتونس

2022	2021	2020	2019	2018	2017	حجم التداول في ناتج تونس	
313.7	144.1	398	322.6	146.2	183	حجم التداول	
0,0070	0,0031	0,0094	0,0077	0,0034	0,0043	مساهمة في ناتج %	

المصدر: من اعداد الطالبتين

من خلال الجدول نلاحظ تذبذب في مساهمة حجم التداول في الناتج المحلي الإجمالي حيث انخفضت سنة 2018 ثم ارتفعت سنتي 2019 و 2020 على التوالي لتتخفف مرة أخرى سنة 2021 ثم ارتفعت سنة 2022، وهي تعتبر مساهمة ضعيفة جدا

3-2 مساهمة حجم التداول في الناتج المحلي الإجمالي لدولة الجزائر:

الجدول رقم (02-11): مساهمة حجم التداول في الناتج المحلي للجزائر

2022	2021	2020	2019	2018	2017	حجم التداول في ناتج الجزائر	
196.2	65.1	93.8	48.6	22.47	18.17	حجم التداول	
0,0010	0,0004	0,0006	0,0003	0,0001	0,0001	مساهمة في ناتج %	

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الجدول نلاحظ استقرار مساهمة حجم التداول في كل من السنوات 2017 و 2018 بنسبة ضعيفة حيث سجلت ارتفاعا طفيفا سنتي 2019 و 2020 لتتخفف سنة 2021 ثم ترتفع سنة 2022، وتعتبر مساهمة متدنية جدا

الجدول رقم (02-12): مساهمة حجم التداول في الناتج المحلي الإجمالي للمغرب

2022	2021	2020	2019	2018	2017	حجم التداول في ناتج

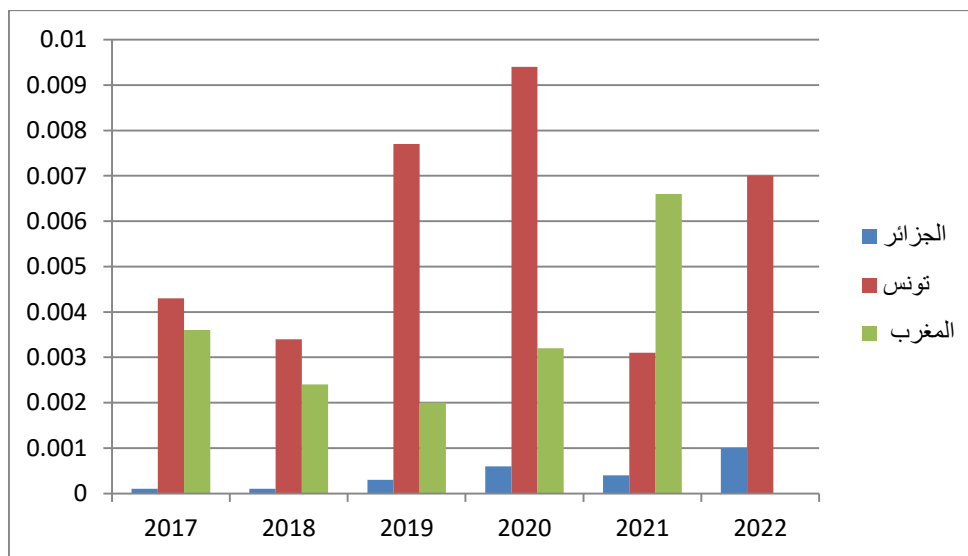
الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية

938	875.3	371.3	242.8	286.5	393.4	حجم التداول	المغرب
0,0062	0,0066	0,0032	0,0020	0,0024	0,0036	مساهمة في ناتج %	

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الجدول نلاحظ انخفاض نسبة مساهمة حجم التداول في الناتج المحلي الإجمالي لسنتي 2018 و 2019 مقارنة ب 2017 لترتفع مرة أخرى سنتي 2020 و 2021 كما سجلت انخفاض طفيف عام 2022.

الشكل رقم (02-05): مساهمة حجم التداول في الناتج المحلي لكل من الجزائر المغرب و تونس



المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الأعمدة نلاحظ أن تونس تحتل المرتبة الأولى في حيث لها أكبر نسبة مساهمة لحجم التداول في الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بالجزائر و المغرب ثم تليها المغرب و في المرتبة الأخيرة الجزائر بنسبة ضئيلة .

المطلب الثاني: العلاقة الارتباطية بين السوق المالي والتجارة الخارجية

سوف نحاول من خلال هذا المطلب اختبار الفرضية الخاصة لوجود علاقة احصائية بين السوق المالي وتكوين التجارة الخارجية من خلال المتغير الوسط الناتج المحلي الاجمالي وذلك باستخدام معادلات الانحدار Baron and Kenny 1986 من خلا لالشروط الثلاثة لهذا النموذج المتمثلة فيما يلي:

اثر المتغير المستقل (السوق المالي ممثل في حجم التداول) على المتغير الوسيط (الناتج المحلي الإجمالي)؛

اثر المتغير المستقل (السوق المالي ممثل في حجم التداول) على المتغير التابع (التجارة الخارجية)؛

اثر المتغير الوسيط (الناتج المحلي الإجمالي) على المتغير التابع بوجود المتغير المستقل

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية

الشرط الاول: اثر المتغير المستقل (السوق المالي ممثل في حجم التداول) على المتغير الوسيط (الناتج المحلي الإجمالي)

الجدول رقم (02-13): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى

مستوى المعنوية	اختبار T	معاملات الانحدار	
0.036	-3.110	-179.301	معادلة الانحدار
النموذج غير معنوي		-0.841	معامل الانحدار
		0.0707	معامل الارتباط R
		-0.841	معامل التحديد R2
		9.672	F

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة بين حجم التداول والناتج المحلي الإجمالي إذ بلغ معامل الارتباط $R=0.0707$ وللمامل تحديد $R^2=-0.841$ بمعنى ان وجود علاقة عكسية بين مساهمة حجم التداول ببورصة الجزائر في الناتج المحلي الاجمالي ومستوى المعنوية الاحصائية منخفض جدا بت 0.036 وهذا ما تثبتته قيمة F المحسوبة وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي النموذج غير معنوي ومنه نقبل فرضية العدم لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين حجم التداول والناتج المحلي الاجمالي ونرفض الفرضية البديية

الشرط الثاني: اثر المتغير المستقل السوق المالي ممثل في حجم التداول) على المتغير التابع (التجارة الخارجية)

الجدول رقم (02-14): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

مستوى المعنوية	اختبار T	معاملات الانحدار	
0.009	-4.774	-36.704	معادلة الانحدار
النموذج غير معنوي		-0.092	معامل الانحدار
		0.092	معامل الارتباط R
		0.851	معامل التحديد R2

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية

	22.791	F
--	--------	---

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة بين حجم التداول والتجارة الخارجية إذ بلغ معامل الارتباط $R=0.0922$ ومعامل التحديد $R^2=-0.851$ بمعنى ان -84.1% ; علاقة عكسية بين حجم التداول ببورصة الجزائر والتجارة الخارجية ومستوى المعنوية الاحصائية منخفض جدا ب 0.009 وهذا ما تثبتته قيمة F المحسوبة وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي النموذج غير معنوي ومنه نقبل فرضية العدم لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين حجم التداول والتجارة الخارجية ونرفض الفرضية البديية

الشرط الثالث: اثر المتغير الوسيط (الناتج المحلي الإجمالي) على المتغير التابع بوجود المتغير المستقل

الجدول رقم (02-15): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

مستوى المعنوية	اختبار T	معاملات الانحدار	
0.258	1.698-	21.719-	معادلة الانحدار
النموذج غير معنوي		1.698-	معامل الانحدار
		0.954	معامل الارتباط R
		0.909	معامل التحديد R2
			F

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة بين حجم التداول والتجارة الخارجية إذ بلغ معامل الارتباط $R=0.954$ ومعامل التحديد $R^2=0.909$ بمعنى علاقة عكسية بين حجم التداول ببورصة الجزائر والتجارة الخارجية بوجود الناتج المحلي الاجمالي ومستوى المعنوية الاحصائية ب 0.258 وهذا ما تثبتته قيمة F المحسوبة وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي النموذج غير معنوي ومنه نقبل فرضية العدم لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين حجم التداول والتجارة الخارجية في بوجود المتغير الوسيط الناتج المحلي الاجمالي ونرفض الفرضية البديية

مما سبق نستنتج عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين السوق المالي ممثلا في حجم التداول والتجارة الخارجية بوجود المتغير الوسيط الناتج المحلي الاجمالي وعليه فان السوق المالي الجزائري لا يساهم في تطوير التجارة الخارجية

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية

خلاصة الفصل:

يعد تحقيق التطور في سوق الجزائر وتعزيز التجارة الخارجية مرتبطاً بالإصلاحات الاقتصادية والقانونية. ينبغي تبني سياسات وإجراءات تعزز من المناخ الاستثماري، وتقليل البيروقراطية، وتحسين القوانين التجارية لتسهيل عملية التبادل التجاري. و من أجل تعزيز دور سوق الجزائر في التجارة الخارجية، ينبغي تعزيز التنوع الاقتصادي. حيث يجب على الجزائر التحول من الاعتماد على النفط والغاز إلى تنوع الصناعات وتطوير قطاعات أخرى مثل الزراعة، والسياحة، والتكنولوجيا.

كما ان السوق المالي الجزائري غير كفاء ولا يرقى الى مستوى الاسواق المالية المساهمة في اقتصاديات الدول اذ حسب النتائج المتوصل اليها في هذا الفصل فانالسوق المالي الجزائري بعيد كل البعد عن المساهمة في تطوير التجارة الخارجية الجزائرية وحسب التحليل الاحصائي فانه لا توجد علاقة تربط السوق المالي الجزائري بقطاع التجارة الخارجية

خاتمة

حوصلة عامة:

تتيح الاسواق المالية العديد من الفرص والمزايا ولكن لابد من توفير بيئة مواتية كتوفير القواعد التنظيمية الملائمة لادراج الشركات في هذا المجال، هذا بالإضافة إلى وجوب الانفتاح على الاسواق المالية العالمية. كما أن تطور التجارة الخارجية يتوقف على مراجعة الأطر القانونية والاتفاقيات الدولية ووالحرية التجارية والتي تتطلب اسواق ملية محلية ذات كفاءة وفعالية

نتائج اختبار الفرضيات:

خلال اختبار فرضيات الدراسة توصلنا إلى ما يلي:

الفرضية الأولى خاطئة:

- من خلال الفصل الثاني تم رفض صحة الفرضية الأولى، حيث ان كل المؤشرات والاستنتاجات تشير الى ان السوق المالي الجزائري غير كفاء

فرضية الثانية خاطئة:

- من خلال الفصل الثاني تم نفي صحة الفرضية الثانية، كون النتائج التحليلية تشير مباشرة وبنسبة كبيرة الى عدم وجود علاقة بين السوق المالي والتجارة الخارجية في الجزائر.

نتائج الدراسة:

لقد حاولنا من خلال هذه الورقة البحثية الوقوف على مدى فعالية الإجراءات المتخذة في سبيل إصلاح التجارة الخارجية والدور الذي يمكن أن تلعبه في تحسين أداء الاقتصاد الجزائري، في إطار التشريعات والنصوص القانونية المعمول بها في هذا الشأن من خلا تحليل البيانات والمؤشرات المدروسة ومقارنة نتائجها بالفترات السابقة، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج نلخصها في الآتي

- تعتبر التجارة الخارجية المحرك الرئيسي لعملية التنمية الاقتصادية وبالتالي فهي مسؤولية صانعي السياسات الوطنية لمنحها مكانة كبيرة في الإستراتيجية المعمول بها
- أدخلت الجزائر عدة إصلاحات على التجارة الخارجية من خلال إنشاء هيكل وتوفير إطار قانوني.
- طار تشريعي يساهم في تحقيق الأهداف المعلنة ومع ذلك، فإن هذه الإصلاحات تواجه تحديات و معوقات تحقيق الأهداف
- لا يزال الزرق المالي الجزائري يعاني من اختلالات هيكلية تتجلى في عدم الإشارة اليه في المئرات والتصنيفات الدولية الخاصة بالاسواق المالية

- إن هيكل الصادرات الجزائرية ما يزال مرتبط بالمحروقات رغم الإجراءات المتخذة في دعم الصادرات خارج المحروقات وتوفر الإطار القانوني والتشريعي الذي من شأنه أن يسهل عمليات التصدير

ثانياً-التوصيات وفاق الدراسة:

من خلال دراستنا لموضوع نوصي بما يلي:

تركز جهود تنويع الاقتصاد الجزائري على تعزيز الاستثمار المحلي وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتسهيل الشراكات مع المؤسسات الأجنبية للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وتحقيق نمو أفضل. يتم تحقيق ذلك في ضوء تطور التكنولوجيا والاتصالات والتقدم التكنولوجي الذي يلعب دوراً حاسماً في الاقتصادات الحديثة

_تعميق الإصلاحات في التجارة الخارجية يسعى لضمان تحقيق التكامل الفعال بين التكنولوجيا والاقتصاد، وتعزيز مكانة الجزائر في الساحة الدولية وزيادة قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية

استغلال المناطق التجارية الحرة وتفعيل الاتفاقيات الموقعة، خاصة مع الدول الأفريقية، لتعزيز التبادل التجاري والدخول إلى الأسواق الناشئة

التركيز على قطاع الخدمات نظراً لأنه يشكل حصة مهمة في القيمة المضافة للصادرات ويشهد زيادة في الطلب على الخدمات ذات الجودة العالية. واستغلال تدفق المعلومات وتكنولوجيا الرقمية الحديثة لتعزيز هذا القطاع

ومن أفق الدراسة نقترح بعض الموضوع المتمثلة فيمايلي

_تحليل أثر دور السوق المالي الجزائري في تطوير التجارة الخارجية دراسة حالة قطاعات محددة

_تقييم الأثر المالي لتطوير السوق المالي الجزائري على تحقيق التوازن التجاري

_تحليل التحول الرقمي في السوق المالي الجزائري وتأثيره على قدرة الشركات على المنافسة عالمياً وتوسيع التجارة الخارجية

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً- المقالات:

- 1- م. د. رائد فاضل جويد ، لنظرية الحديثة في التجارة الخارجية ، مجلة آداب الفراهيدي ، العدد 15 حزيران 2013
- 2- العلوم القانونية و الاجتماعية ، فعالية إصلاحات التجارة الخارجية وأثرها على أداء الاقتصاد الجزائري

ثانياً- المذكرات والاطروحات:

- 1- عبدالله غالم و آخرون ، أسواق الأوراق المالية
- 2- مونية سلطان ، أطروحة دكتوراة - كفاءة الأسواق المالية و دورها في الاقتصاد الوطني
- 3- صاطوري الجودي، شروط و متطلبات رفع كفاءة سوق رأس المال
- 4- صبحي محمد إسماعيل و آخرون ، اقتصاديات التمويل و الاستثمار
- 5- فتيحة عبابسة ، دور الأسواق المالية في دعم التنمية الاقتصادية
- 6- زيمي نعيمة ، مذكرة شهادة الماجستير في التسيير الدولي للمؤسسات
- 7- ط.د. بن جوال بشر و آخرون ، مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية (فعالية إصلاحات التجارة الخارجية وأثرها على أداء الاقتصاد الجزائري)
- 8- م.د سعد صالح عيسى الجبوري، تحليل أثر التغير في أسعار صرف الدولار على التجارة الخارجية للعراق للمدة (2005-2015)
- 9- د. زين العابدين محمد عبد الحسن، اثر مضاعف التجارة الخارجية على الدخل القومي في العراق (2006.2018)
- 10- ط. فتيبة ماهر محمود ، القياس الاقتصادي لاثر التجارة الخارجية في التنمية الاقتصادية في بلدان نامية مختارة للمدة (1990.2019)
- 11- ط كتنزة وشن ، مذكرة ماستر دور التجارة الخارجية في تحقيق النمو الاقتصادي
- 12- مصراوي منيرة و آخرون، واقع تحرير التجارة الخارجية و تأثيرها على الاقتصاد في الجزائر
- 13- إبراهيم أبو بكرالمدني ، الأسواق المالية ودورها في التنمية الاقتصادية
- 14- سمية بن محياوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دور الأسواق المالية في تمويل التجارة الخارجية
- 15- دغمش وفاء، بنوك و أسواق مالية،(طرق وأساليب تمويل التجارة الخارجية)
- 16- زغاشو فاطمة الزهراء، إشكالية القروض المتعثرة

- 17- مسعودي يوسف ؛ متطلبات تحقيق كفاءة الأسواق المالية
- 18- عادل طلبة و آخرون ؛ كفاءة الأسواق المالية المتطلبات و المعوقات – دراسة حالة السوق الرئيسي ببورصة الجزائر
- 19- العباس بهناس ، سوق الأوراق المالية في الجزائر واقع الأداء و آفاق الإصلاح
- 20- معاش قويدر و آخرون ؛ دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تطوير أداء و كفاءة السوق المالي
- 21- حفصي بونبعو و آخرون ، كفاءة سوق الأوراق المالية و أثرها على التنمية الاقتصادية
- 22- أسامة وجددي ، كفاءة الأسواق المالية
- 23- بصيري محفوظ ، المؤشرات الرئيسية لأداء سوق الأوراق المالية و أثرها على التنمية الاقتصادية
- 24- رشيد نعيمي و آخرون، السياسة النقدية في وقت covid -19 دراسة مقارنة بين الدول المغاربية

ثانيا - المواقع الالكترونية:

- 1- Basant Mostafa، سوق الأوراق المالية 2022/07/17 ، تم الاطلاع عليه في 2023/04/10،
/https://m7et.com/stock-market-and-its-features
- 2- وجد الخوالده ، دور الأسواق المالية في النشاط الاقتصادي [/https://www.yoo7.com](https://www.yoo7.com)
- 3- أمجد فابد ، دور الأسواق المالية في الاقتصاد وأهميتها ودورها الاقتصادي، 27/03/2022،
economiccorner.com
- 4- Jitanchandra Solanki، مفهوم سوق الأوراق المالية و أنواعها الرئيسية، Mar 20, 2023، تاريخ الاطلاع
<https://admiralmarkets.com/ar/education/articles/forex-basics/anwa3-alaswaq-almaliye> ، 18/05/2023
- 5- همسة حنين، طرق تمويل التجارة الخارجية ، 23/05/2010 ، <https://www.startimes.com/?t=23539442>
- 6- <https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/view.php?id=16299&chapterid=4063>
- 7- موسوعة الإدارة المالية، العلوم المالية المصرفية ، 2023 ،
<https://financeandbanking.net/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84-%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B7-%D9%88%D8%B7%D9%88%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AC%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%88%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%B3/>
- 8- <https://almasdar-dz.com>
- 9- اقتصاد ، ارتفاع صادرات الجزائر إلى أزيد من 25,9 مليار دولار ، 25/07/2022 ،
<https://news.radioalgerie.dz/ar/node/12593>
- 10- الجزائر / حسان جبريل / الأناضول ، صعود عجز التجارة الخارجية إلى مليار دولار في 2019
16/02/2020 ،
<https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF/%D8%A7%D9%84%D8>

<https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A-2018-%D9%8A%D9%86%D8%B4%D8%AF-%D8%A3%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%A1-%D9%85%D9%84%D8%A8%D8%AF%D8%A9-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%BA%D9%8A%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B7%D8%B1%D8%A9/891600>

23 :08 :2017 ينشد أجواء ملبدة بالغيوم المطارة، 2018 ، الاقتصاد المغربي Anas Mezzour -11

<https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A-2018-%D9%8A%D9%86%D8%B4%D8%AF-%D8%A3%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%A1-%D9%85%D9%84%D8%A8%D8%AF%D8%A9-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%BA%D9%8A%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B7%D8%B1%D8%A9/891600>

المراجع الأجنبية:

1- -1ADAM MAYES – FINANCIAL MARKETS MAY 31-2022